• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

جريدة يومية

* الاحد ١١ ايلول ١٩٨٣ الموافق ٣ ذي الحجة ١٤٠٣ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ١٠١/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن : ١٢ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 101/40 - 11/9/1983 - Price: 12 Shekel המחיר: 12 שקל

الاحزاب الشيوعية في العالم العربي تدعو الى تصعيد التضامن العربي والعالمي مع القوى الوطنية في لبنان

*** الولايات المتحدة تستهدف تحويل لبنان الى قاعدة امامية لحلف الاطلسي ضد حركة التحرر القومي العربية، وخصوصا ضد سوريا ***

● بيروت ـ الوكالات ـ اصدرت الاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم العربي بيانا هاما في اواسط الاسبوع الماضي دعت فيه الى تنظيم كل اشكال التضامن الممكنه عربيا وعالميا دعماً للنضال الباسل للقوى الوطنية اللبنانية ضد الغزاة الاسرائيليين والامريكيين وضد حكومة الدمى في بيروت برئاسة امين الجميل.

وجاء في هذا البيان ان الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة قد كشفت عن جوهرها العدواني عندما عمقت تدخلها العسكري المباشر في لبنان لدعم اعوانها ولفرض هيمنتها الاستعمارية في الشرق الاوسط.

واعاد البيان الى الاذهان اكاذيب الادارة الامريكية بان قواتها لن تمكث في لبنان الا بضعة اسابيع واضاف ان القوات الامريكية الان شريك في القتال ضد القوى الوطنية المنضوية تحت لواء جبهة الخلاص الوطني.

وأكد البيان ان الولايات المتحده تهدف الى تحويل لبنان الى قاعدة امامية لحلف الاطلسي ضد حركة التحرر العربية في الشرق الاوسط وخصوصا ضد سوريا والى استخدام هذه القاعدة خدمة للاهداف الاستراتيجية العالمية الامبريالية في مخططاتها ضد العالم الاشتراكي والدول الوطنية والدمقراطية في آسيا وافريقيا.

غروميكو : المحادثات في باريس مُجدية جداً

● باريس ـ أعلن وزير الخارجية السوفييتية أندريه غروميكو ان محادثاته مع نظيره الفرنسي كلود شيسون يوم الجمعة (أمس الأول) ومع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران كانت مجدية جداً . وقال انه بحث مع المسؤولين الفرنسيين العلاقات الثنائية بين البلدين وموضوع الصواريخ النووية في أوروبا .

اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي تؤيد الاضراب العام في ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا

● حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ قررت سكرتارية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي تأييد دعوة اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني، الى الاضراب العام والاجتماع الشعبي في الناصرة في ٩/١٨، تخليدا للذكرى الاولى لمجزرة صبرا وشاتيلا.

وفي الوقت نفسه قررت دعوة الجماهير العربية الى تلبية الدعوة الى الاضراب العام والمشاركة الشعبية في اجتماع الناصرة، وهي ترى في تخليد هذه الذكرى جزءا لا يتجزأ من النضال من اجل انجاز حقوق الشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل ومن اجل انهاء الاضطهاد القومي والتمييز العنصري والفوز بحقوق الجماهير العربية في اسرائيل.

على الرغم من التدخل الامريكي والفرنسي العدواني في لبنان:

القوى الوطنية تحقق الانتصارات بسرعة وتقترب من ساعة الحسم!

*** الهدوء يعود الى الشوف بعد إحكام سيطرة القوى الوطنية عليه * القوى الوطنية ستسيطر على اقليم الخروب خلال ٤٨ ساعة وتحقق تقدماً على محور قبر شمون * عصابات الكتائب تواصل اقتراف المجازر وتختلق الاكاذيب حول قيام القوى الوطنية بمجازر وهمية ***

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ واصلت القوى الوطنية اللبنانية، أمس وأمس الأول، انتصاراتها وكثفت من هجماتها على سوق الغرب، فيما قامت بحصار دير القمر ولكنها امتنعت عن مهاجمة هذه البلدة حقنا لدماء المدنيين الابرياء. وأذاع «صوت اسرائيل»، مساء امس، (بحسرة) ان انهيار القوى الكتائبية في منطقة الشوف كان سريعا، وأن القوى الوطنية تدفع القوى الكتائبية في مهاوي منحدرات الشوف باتجاه شارع الشاطىء. وذكر المراقبون ان القوى الوطنية تتقدم بسرعة في الجبهتين الرئيسيتين، منطقة الخروب ومنطقة قبر شمون.

● **عودة الهدوء الى الشوف**

وذكرت الأنباء المختلفة ان الهدوء شبه التام عاد الى منطقة الشوف بعد ان أحكمت القوى الوطنية سيطرتها عليه واحتلت مواقع عصابات الكتائب التي لم تكن فيها (القوى الوطنية) قبل اندلاع المعارك في بداية الاسبوع الماضي.

وذكر مراسل «صوت اسرائيل» العسكري، امس، ان القوى الوطنية قد تتجه للسيطرة على شارع الشاطىء.

● **سوق الغرب**

وأكدت المصادر الصحفية كافة ان القوى الوطنية تقوم منذ أمس الأول بمهاجمة سوق الغرب، بعد ان حاصرتها لمدة عدة أيام، على ثلاثة محاور، وانها احرزت تقدما.

وذكر في وقت سابق ان عصابات الكتائب تركت هذه البلدة ويسيطر عليها الآن الجيش الفئوي.

● **قبر شمون**

هذا وقامت العصابات الكتائبية بتعزيز قواتها حول قبر شمون، الا انها فشلت في جميع محاولاتها للسيطرة على هذه المنطقة. ولا تزال المعارك العنيفة تدور على محور عرامون ـ قبر شمون. وذكر المراسل العسكري لـ «صوت اسرائيل» (المتحيز للكتائب) أنه على الرغم من فشل القوات الكتائبية والفئوية في السيطرة على قبر شمون فأن قوات وطنية تتوجه الى هذه المنطقة.

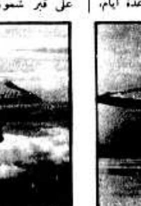
ونقل راديو «مونت كارلو» عن متحدث بلسان الحزب التقدمي الاشتراكي، أمس، ان القوى الوطنية صدت القوات الكتائبية في منطقة قبر شمّون، على الرغم من مساندة قوات البحرية والمدفعية الامريكية لها، وأن القوى الوطنية تمكنت من السيطرة على تلة «روس» المشرفة على بلدة عين كسور، التي احتلها الكتائبيون في وقت سابق. ويذكر ان عين ـ كسور تطل على الدامور.

● **اقليم خروب**

وأفاد المتحدث بلسان الحزب التقدمي

البقية ص ٢ ع ٦





● طائرة تجسّس امريكية (الى اليمين) وطائرة جامبو (الى الشمال)، كالتي تم إسقاطها قبل اسبوع تقريبا، عندما كانت فوق المواقع السوفييتية الاستراتيجية. ان هذا التشابه الكبير، اضافة الى حقائق اخرى، يكشف عن صحة ما ذهب اليه السوفييت وعن مدى استهتار إدارة ريغن بحياة الناس (ركاب الطائرة) في سبيل تنفيذ مخططاتها الخابراتية والتجسسية ●

اموال العرب .. الى بريطانيا!

لندن ـ و.ص.ف. ـ عُلم ان الكويت سوف توظف ٤٠٠ مليون جنيه استرليني في مجال العقارات في لندن. وستوظف هذه الأموال في اقامة مجمّع كبير للمباني الخاصة بالمكاتب وكذلك اقامة المساكن وغيرها !!

الاتحاد السوفييتي يشيد بالاهمية العالمية لوثائق مؤتمر فلسطين في جنيف

*** «مقاطعة امريكا واسرائيل للمؤتمر، عكست اكثر من اي شيء آخر عزلتهما السياسية والمعنوية» ***

● موسكو ـ رحبت وكالة «تاس» السوفييتية في تعليق لها اذيع يوم الجمعة الماضي، بنتائج مؤتمر جنيف بشأن القضية الفلسطينية وقالت انه عبر عن التأييد العالمي الواسع لمنظمة التحرير الفلسطينية وللحقوق العادلة للشعب الفلسطيني.

وقالت وكالة «تاس» ان مقاطعة حكام الولايات المتحدة واسرائيل للمؤتمر «ابرزت مرة اخرى مدى العزلة السياسية والمعنوية للولايات المتحدة ولاسرائيل وكذلك للدول الغربية التي سارت على نهج واشنطن وقصرت اشتراكها على دور المراقب فقط في هذا المؤتمر الذي على درجة عالمية عالية من الاهمية ومن الاتساع التمثيلي.

وقالت الوكالة ان الدوائر السياسية الرسمية تلاحظ ما يلي :

● اولا : قبول انضمام م.ت.ف الى هذا المؤتمر بصفتها عضوا كامل العضوية في المؤتمر، فضلا عن التأكيد بوجه خاص على

البقية ص ٢ ع ٦

□ تحليل إخباري

الأزمة الاقتصادية والتورُّط في تشاد ـ هل يؤديان الى انقسام الحزب الاشتراكي الحاكم في فرنسا؟

الاتحاد ـ لمراسلنا السياسي:

■ بعد حوالي شهرين، يتعقد المؤتمر القطري العام للحزب الاشتراكي الفرنسي. وهذا هو اول مؤتمر يعقده الحزب بعد وصوله الى الحكم في اطار ائتلاف اشتراكي ـ شيوعي.

وتقول وكالة الانباء الفرنسية ان مؤتمر الحزب من المتوقع ان يشهد صراعاً حاداً حول السياسة الاقتصادية ـ الاجتماعية وأيضاً حول السياسة الخارجية وخصوصاً التورّط الفرنسي في تشاد.

وجاء في تقرير وكالة الصحافة الفرنسية ان استطلاعات الرأي العام تشير الى هبوط شعبية الرئيس فرنسوا ميتران ورئيس وزرائه بيير موروا، فهناك ٥١٪ من الشعب الفرنسي يحجبون ثقتهم عن الرئيس و٥٧٪ يحجبون ثقتهم عن رئيس الوزراء.

ولتغير وضع حكومة ميتران غير السهل يجب ان نأخذ بالاعتبار العاملين الرئيسيين التاليين:

● الوضع الاقتصادي لم يتحسن بعد صعود «الاشتراكي» ميتران الى الحكم وحتى سياسة «التقشف» لم تخفض نسبة البطالة.

● التورُّط في تشاد حظي ببيانات تأييد حماسي من المعارضة اليمينية (كما أيد بيغن في حينه حرب الأيام الستة المراخية!) بينما هنالك تململ وانتقاد لهذا التورط من الطبقة العاملة والمثقفين الفرنسيين (الذين لم ينسوا كابوس حرب الجزائر) كما ان الحزب الشيوعي يعارض هذه الحرب معارضة شديدة عمقت الأزمة في العلاقات بين الحزبين، وهناك كما تقول الوكالات، معارضة يسارية متنامية داخل الحزب الاشتراكي لخط الرئيس ميتران الرسمي كذلك هناك استهجان في الأوساط اليسارية والليبرالية الفرنسية من التقارب الخطر بين حكومة ميتران والسياسة الامريكية (والاطلسية عموماً) فيما يتعلق بالاستراتيجية الغربية وسباق التسلح.



● فرنسوا ميتران ●

وهناك الآن، عشية انعقاد مؤتمر الحزب الاشتراكي الفرنسي، تساؤلات جدية حول مستقبل الحكم.. فاذا كان ميتران يواجه معارضة داخلية في حزبه ومعارضة شيوعية ونقمة عمالية من الوضع الاقتصادي فهل بامكانه مواصلة الحكم بدون مصالحة مكشوفة مع الاحزاب البرجوازية واليمينية الأمر الذي قد يؤدي الى فسخ الشراكة مع الحزب الشيوعي من ناحية وامكانية انقسام في الحزب الاشتراكي نفسه؟

اسئلة كثيرة تلوح في الأفق بشأن السياسة الفرنسية.. وكلها تضع السياسة «الاشتراكية»، الاصلاحية ـ الانتهازية في قفص الاتهام...

في اطار التدخل الامريكي العدواني في لبنان:

الادارة الامريكية تقيم جسراً جوياً لأمداد الكتائب بالأسلحة والذخيرة

*** جنبلاط: اذا واصلت القوى متعددة الجنسيات ممارساتها المشبوهة فسنطلب انسحابها * صحيفة «لوتان»: سياسة الادارة الامريكية المنحازة هي الدافع الى العنف في الشرق الأوسط ***

● «الاتحاد» ـ لمحرر الشؤون العربية ـ اقدمت الادارة الامريكية، امس السبت، على اقامة جسر جوي بين الولايات المتحدة وبين بيروت، لامداد قوات الجيش الفئوي وعصابات الكتائب بالاسلحة والذخيرة. وتأتي هذه الخطوة العدوانية المنحازة للقوى الكتائبية، بعد قيام القوات الامريكية، بشكل سافر، بالاشتراك في المعارك في بيروت الغربية ضد حركة «امل»، اولا، ثم في المعارك في خلدة والشوف ضد القوى الوطنية اللبنانية.

ويدخل في هذا الاطار التهديد الصفيق الذي وجهته ادارة ريغن قبل عدة ايام الى سوريا، ملوحة بسفنها الحربية الموجودة في شواطىء لبنان ـ هذه السفن التي اشتركت فعلا في قصف مواقع الحزب التقدمي الاشتراكي يوم الخميس الماضي (٩/٨).

وفي حين كشف التدخل الامريكي (والفرنسي ايضا) في شؤون لبنان الداخلية عن طبيعة «المهمة السلمية» لقوات البحرية الامريكية والقوة متعددة الجنسيات، عامة، وعن كونها مهمة عدوانية محض، فقد كان رد وسائل الاعلام والقيادة السورية والفلسطينية والعديد من الصحف العربية على هذا التحذير دليلا على استعداد سوريا والقوى الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية لمواجهة اية قوة في المعركة العادلة.

كذلك صرح وليد جنبلاط، رئيس «جبهة الخلاص الوطني» والحزب التقدمي الاشتراكي، امس الاول، في حديث لصحيفة «ريفولوسيون» الفرنسية والتلفزيون السوري، بأن التصريحات الفرنسية الرسمية منحازة للقوات الكتائبية وبأن التصريحات الامريكية تنطوي على التهديد. وتساءل جنبلاط عما اذا كانت القوة متعددة الجنسيات جاءت لاحلال السلام في لبنان ام لمساندة قوات الكتائب. واكد اعتزامه على المطالبة بانسحاب هذه القوات من لبنان اذا استمرت في انحرافها عن «مهمتها» وفي ممارساتها المشبوهة والمقتصرة على حماية امين الجميل وتكريس حكمه.

هذا وذكرت الانباء ان ست طائرات بريطانية قاذفة توجهت الى القواعد البريطانية في جزيرة قبرص، بحجة الدفاع عن الجنود البريطانيين (حوالي ١٠٠ جندي) الذين يعملون في اطار القوى متعددة الجنسيات في لبنان.

وازاء ذلك كتبت صحيفة «لوموند»

البقية ص ٢ ع ٧

بيان السكرتاريا العامة لاتحاد الشباب العرب:

سوريا الهدف الرئيسي لهجمات الامبريالية الحاقدة

● دمشق ـ اصدرت السكرتاريا العامة لاتحاد الشباب العرب بيانا اعلنت فيه ان الولايات المتحدة واسرائيل تسعيان الى تحويل لبنان الى قاعدة امامية للعدوان على سوريا والدول العربية الاخرى والى مصدر للتهديد والاستفزازات الدائمة ضد العالم العربي.

وجاء في البيان ان الامبريالية تسعى الى توسيع مناطق نفوذها في المنطقة وفرض الصفقات الاستسلامية المنفردة على البلدان العربية اضرارا بمصالحها الوطنية. وتعتبر سوريا الهدف الرئيسي لهجمات الامبريالية الحاقدة واعمالها التخريبية.

واضاف البيان ان التضامن مع سوريا وجبهة الخلاص الوطنية اللبنانية وفضح دسائس القوى الرجعية يعتبران اهم مهام الشباب العربي التقدمي.

كلمة الاتحاد

الصراع.. والمتصارعون في لبنان

● الآن ، وقد حقّقت القوات الوطنية المشتركة في الشوف والجبل انتصارات ساحقة على عصابات «الكتائب» والجيش السلطوي الفئوي (الكتائبي ، عملياً !) ، بدأت جوقة كتائبية ـ اسرائيلية ـ امريكية مشتركة بالافتراء الدموي على القوى الوطنية واتهامها بأنها تنظّم مذابح ضد المسيحيين (؟!) في الشوف .

ان اللجوء الى هذا المستوى الدنيء من الافتراء هو قمة الافلاس . ولكن يجب ان نواجه هذا الأمر بكل يقظة ، أيضاً .

لقد أعلن وليد جنبلاط ان «جبهة الخلاص الوطني» هي جبهة كل اللبنانيين وينضوي تحت لوائها فعلاً الوطنيون من كل الطوائف . وحين سئل ابراهيم قليلات ، رئيس حركة الناصريين («المرابطون») عن «القوات الدرزية في الشوف» أجاب «ان هنالك قوات وطنية عربية لبنانية في الشوف يتحالف في إطارها المسلمون والمسيحيون والدروز جنباً الى جنب ، رفاق سلاح وشركاء قضية وطنية مشتركة» .

وقد أصدر الناطق الرسمي باسم الحزب التقدمي الاشتراكي بياناً ، أمس الأول ، قال فيه : «ان المناحة التي تقيمها عصابات «الكتائب» خوفاً على مصير المسيحيين في الجبل هي خدعة لا تنطلي على أحد» . وأضاف : «إن الجرائم التي ارتكبتها وترتكبها عصابات الكتائب تثير حملة احتجاجات من كل اللبنانيين ومن المسيحيين ، قبل غيرهم» .

إن الصراع في لبنان ليس صراعاً بين الطوائف . بل هو صراع القوى الوطنية الحريصة على لبنان . إنه صراع عربي دمقراطي موحد (وهذه القوى تضم أبناء كل الطوائف) ضد عصابات الكتائب الفاشية العميلة لأمريكا واسرائيل والتي قال عنها القائد اللبناني (المسيحي) ريمون إدّه : «ان الكتائب عدو للبنان واللبنانيين . وهي عدوّة أولاً وقبل كل شيء للمسيحيين في لبنان» .

إن عصابة الكتائب ، بفلسفتها السياسية وبنشاطها السياسي على طول الخمسين سنة الماضية ، كانت معادية لعروبة لبنان واستقلاله ، عميلة للأجنبي ضد الحركة القومية العربية في لبنان وكل المنطقة العربية . هذه هي الحقائق . والصراع في لبنان وكل المنطقة العربية لم يكن ولن يكون طائفياً بل هو صراع سياسي ـ إجتماعي ـ طبقي .

•
••

ان وسائل الاعلام الحكومية تنشر في الأيام الأخيرة فحيحاً غريباً ، محاولةً افتعال حساسيات طائفية بين الجماهير العربية . هنا في اسرائيل . وتحاول ، بواسطة اخبار ملفقة ولا أساس لها من الصحة ، الزعم بوجود «مشاورات» و «لقاءات» و «التفكير بنشاطات» لها طابع طائفي .

ان شعبنا المعذّب والباقي في وطنه ، تعلّم ، عبر أقسى تجربة وأغناها ، أن الظالم فقط هو المعني والمستفيد من أية حزازات طائفية . ان الذي حوّل المساجد الى اسطبلات وحوّل الكنائس الى مخازن للعلف وصادر أراضي مقام النبي سبلان هو وحده المعنيّ بأن ننقسم طوائف وشيعاً متنافرة . وبالمقابل ، فان أرضنا المشتركة وتاريخنا المشترك ولغتنا المشتركة وكفاحنا المشترك في سبيل البقاء ـ كل ذلك هو الاسمنت الذي يجعلنا شعباً واحداً متماسكاً ، متمازجاً تمازجاً عضوياً .

فلتتصاعد ولتتعمق حملة التضامن بين الجماهير العربية تأييداً للقوى الوطنية اللبنانية ، من أجل انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الأراضي اللبنانية ومن أجل حماية استقلال لبنان وسيادته وعروبته . بهذه الحملة نساهم في حماية الهوية القومية للبنان ونعمّق ونصقل الهوية القومية الدمقراطية للجماهير العربية في اسرائيل .

(الاتحاد)

عشر سنوات على الحكم الفاشي في تشيلي:

تعاظم المقاومة الشعبية العارمة لإسقاط حكم الجلّاد بينوتشت!

● **حيفا ـ بقلم وليد ياسين** ●

يحتفل جلّاد التشيلي اوغستو بينوتشيت اليوم (الأحد) بالذكرى العاشرة لاستيلائه على الحكم في تشيلي بعد قيامه، باشراف مباشر من الولايات المتحدة، بالانقلاب العسكري ضد الرئيس الاشتراكي سلفادور اييندي في ١١ أيلول ١٩٧٣.

وتؤكد المعلومات والانباء الواردة من تشيلي ان الجنرال بينوتشيت يحتفل بهذه المناسبة في أصعب ظروف سياسية واقتصادية شهدتها البلاد منذ خمسين عاماً. (بلغت ديون الدولة في ظل حكمه ١٨ مليار دولار) اذ ان بينوتشيت يواجه اليوم معارضة سياسية واسعة تكللت في الاشهر الاخيرة بعشرات ايام الاحتجاج الوطنية والتظاهرات العارمة التي رافقتها صدامات مع «حراس النظام» كان أولها الصدام الذي وقع في ١١ أيار الماضي حيث استخدم المتظاهرون في ذلك اليوم المشهود أدوات المطبخ ليطبّلوا عليها، احتجاجاً. ثم تلت ذلك أيام الاحتجاج الثلاثة التي أعلنتها القيادة الوطنية للعمال في أشهر حزيران وتموز وآب والتي أسفرت عن مصرع (٣٣) شخصاً.

ومن أبرز الصدامات الدامية التي شهدتها تشيلي، مؤخراً، كان الصّدام الذي وقع أمس الاول (الجمعة ٩/٩) بين عشرات الاف المتظاهرين وقوات النظام الفاشي والتي اسفرت عن سقوط خمسة شهداء، على الاقل، وجرح ٩١ شخصاً، بالاضافة الى اعتقال اكثر من ١٢٠٠ متظاهر. واحتجاجاً على ذلك اعلنت جبهة الاحزاب المعارضة قطع الاتصالات مع سلطة بينوتشيت حول الغاء الاحكام العرفية والغاء الحظر عن الاحزاب السياسية واعداد البلاد لانتخابات دمقراطية.



● بينوشيت ●

ويرى المراقبون الدبلوماسيون ان موقف المعارضة الصلب هذا، أتاح لها الحصول على كثير من المكاسب السياسية، كان ابرزها رفع حالة الطوارىء في ٢٦ آب الماضي وعودة (٢٠٠٠) من المليون منفي الذين أجبروا على مغادرة البلاد، نفياً أو هرباً من حكم الجلاد الذي كان ظهوره على شاشة التلفزيون ليلة ١١ ايلول ١٩٧٣ فاتحة للفاشية في تشيلي، اذ اعلن انه «سيقضي على كل بؤر الماركسية والمتمردين» !

وقد أعقب هذا التصريح فتح عشرات المعتقلات لزج الوطنيين، وتشكيل «مجلس حرب» حكم على المئات بالاعدام رمياً بالرصاص. بالاضافة الى حظر الاحزاب السياسية واعلان حالة الطوارىء، التي شكّل رفعها في آب الماضي نجاحاً بارزاً للمعارضة الوطنية التي تعمل حالياً في اطار جبهة وطنية موحدة هدفها اسقاط حكم الجلاد بينوتشيت والعودة بتشيلي الى مسار الحرية والدمقراطية، الطريق الذي سار عليه أيينديه وكورفلان ونيرودا.

المؤتمر الأول للتراث الفلسطيني الاسلامي والمسيحي في الأراضي المقدسة

● القدس ـ افتتح في المعهد المسكوني للدراسات اللاهوتية، في الطنطور، امس الاول مؤتمر التراث الفلسطيني ـ الاسلامي والمسيحي في الاراضي المقدسة.

وقد تحدث في جلسة الافتتاح فضيلة الشيخ اسعد الامام الحسيني. كما تحدث البروفسور رونالد كيل والدكتور ذياب عيوشي فأكدوا ان هذا المؤتمر هو وسيلة لعمل متبادل بين طرفي الحوار لطمس الفوارق الطائفية. ودعوا الى وحدة المؤمنين من اجل الحفاظ على البقاء.

ـ كما تحدث في المؤتمر فيفان خميس والدكتور جريس سعد خوري، الذي قام بالدور الرئيسي في الاعداد لهذا المؤتمر وقد اكد الدكتور خوري في كلمته ان ارضنا المقدسة لن تشهد خلافات طائفية ابدا مشيرا الى المدلول الهام لانعقاد هذا المؤتمر في هذه الظروف بالذات.

وتلت ذلك ندوة حول المسيحية والاسلام باشتراك الاب رفيق خوري والدكتور ياسر الملاح.

وسوف يستضيف المؤتمر، خلال ايام انعقاده الثلاثة عددا من الباحثين والدارسين.

مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية ينتخب غداً مرشح الرئاسة ويشكّل قائمة الجبهة

*** جبهة الناصرة تدعو الشعب الى الاحتفال الواسع بذكرى شهداء المجزرة في صبرا وشاتيلا والاضراب العام يوم ٨٣/٩/١٨ ***

● الناصرة ـ لمراسل «الاتحاد» الخاص ـ عقد مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية احتجاجا هاماً مساء الخميس (٨٣/٩/٨) برئاسة المهندس وليد الحاج، سكرتير الجبهة.

وقد ناقش الاجتماع مهام الجبهة في معركة الانتخابات البلدية وحدّد، بشكل اولي طبيعة القوائم المنافسة للجبهة والتي تتفق كلها، عملياً، على خط العداء للجبهة. اونتخب الاجتماع، بالاجماع، مرشح جبهة الناصرة الدمقراطية لرئاسة البلدية للدورة المقبلة وشكل قائمة الجبهة لعضوية المجلس البلدي. وسيقدم كل هذا كاقتراح لاجتماع مجلس الجبهة الذي ينعقد خصيصاً مساء الاثنين (غداً) ٨٣/٩/١٢ للاقرار النهائي والرسمي لقائمة مرشحي الجبهة والمرشح للرئاسة.

وقد صرّح المهندس وليد الحاج لمندوب «الاتحاد» ان الاقتراح أقرّ بالاجماع مما يعكس مناخ الوحدة الراسخة في جبهتنا والتحامنا معاً، في سبيل الاهداف السامية للجبهة وفي سبيل انتصار ساحق لها في هذه المعركة.

هذا وقرر اجتماع مكتب الجبهة تحية قرار اللجنة ضد الحرب لاحياء ذكرى شهداء مخيمي صبرا وشاتيلا والاضراب العام يوم الاحد ٨٣/٩/١٨ والتجنيد الكامل للاضراب وللاجتماع الشعبي القطري الذي يُعقد في الناصرة في اليوم نفسه.

القوائم الاخرى : تخبُّط وتفكُّك

ومن جهة اخرى يفيد مراسلنا ان التخبط الشديد يأكل المجموعات والمزق الاخرى التي تفكر بخوض الانتخابات ضد الجبهة. «فالعمل» لم يجد مرشحا يقبل النزول للرئاسة كما ان اغلبية الاسماء التي ذكرت لعضوية قائمة «العمل» اعتذرت بكل قوة. وآخر تقليعة «للعمل» هي النزول بقائمة مشتركة مع المبام، ربما برئاسة مبامي وللعضوية فقط، في سبيل توجيه دعم «العمل» «التقدمي» كامل الظاهر. ومن ناحية ثانية، يهدد السيد سيف الدين الزعبي زعامة «العمل» بانها اذا لم تؤيّده فسوف يستخلص النتائج المترتبة. وكما يذكر القراء فهناك اخبار ان سيف الدين الزعبي سيرئس قائمة يليه فيها زلمة الحزب اللبرالي (الليكود) سامي شاهين.

خلافات سامي شاهين مع التقدمجية

هذا، ويفيد مراسلنا ان السنة الماضية شهدت غزلاً مكشوفا وغير نظيف بين شلة الحركة «التقدمية» برئاسة كامل الظاهر وسامي شاهين اللبرالي. وكانت نشرة جماعة كامل الظاهر مفتوحة على مصراعيها لافتراءات سامي شاهين ضد البلدية كما عبرت مجموعة كامل الظاهر عن تعاطفها مع النشاط «التجاري» «اللبرالي» لهذا الوجه «الجديد» (القديم جداً) في الحياة السياسية.

كذلك يفيد مراسلنا ان طلاقاً قد حدث بين مؤيدي «المفدال» والسيد خالد الزعبي مما سيضمن سقوط قائمة السيد خالد الزعبي وعدم وجود امكانيات لنجاح قائمة مفدالية. وهنالك حديث عن قوائم اخرى من المنتظر ان تخوض المعركة.. ولقد عبر احد اعوان السلطة في الناصرة هذا الاسبوع عن قلقه الشديد فقال :«السلطة تدفع قوائم كثيرة للنزول لاستنزاف الاصوات من الجبهة ولكن كثرة القوائم بالذات وسقوط اكثرها سيؤديان الى زيادة تمثيل الجبهة».

لنقطع الطريق على الدساسين والمغرضين!

● جانب من الجلسة الاستثنائية التي عقدها مجلس عسفيا المحلي على اثر حادثي الاعتداء على كنيسة القرية وعلى بيت أحد مواطني القرية المسيحيين. وقد استنكر المجتمعون بالاجماع الحادثين واكدوا ان لا ثالثة لهما كما استنكروا النشر المغرض الذي تقوم به وسائل الاعلام بشأن الحادثين. ●

تصور وسائل الاعلام الاسرائيلية السلطوية واللبنانية الكتائبية والغربية المنحازة، الحرب في لبنان وكأنها حرب طائفية بين دروز ومسيحيين ! مستهدفة من وراء ذلك زرع الشقاق والفتن بين ابناء الشعب الواحد وذلك خدمة لمصالح مموليها.

لكن هذا ما تنفيه حقيقة الصراع اللبناني والتصريحات المتكررة لقادة جبهة الخلاص الوطنية اللبنانية على اختلاف طوائفهم وفئاتهم فهم يؤكدون على ان الحرب الدائرة اليوم في لبنان هي بين كل القوى الوطنية اللبنانية من جهة وبين حزب الكتائب الحاكم الذي ترجع جذوره الى النازية الالمانية والفاشية الايطالية من جهة اخرى هذا الحزب الذي يحاول فرض الهيمنة على لبنان بقوة السلاح الذي يتدفق عليه من الولايات المتحدة واعوانها في المنطقة.

وفي سبيل تحقيق اهدافه لم يتورع حزب الكتائب اللبناني عن استعمال العنف ضد خصومه على اختلاف طوائفهم وفئاتهم، فاتبع اسلوب التصفية الجسدية ضد طوني فرنجيه (المسيحي نجل السيد سليمان فرنجيه الرئيس الاسبق للجمهورية اللبنانية)، وضد مؤيدي كميل شمعون المارونيين.

اذن فالحرب في لبنان هي بين وطنيين تقدميين وبين

بقلم : مراسل «الاتحاد» مرزوق حلبي

كتائبيين انعزاليين وهذه حقيقة لا غبار عليها.

ونرى ان ما حدث في قرية عسفيا في اواخر الاسبوع الماضي (من اطلاق نار على كنيسة القرية والقاء قنبلة في ساحة بيت أحد المواطنين المسيحيين) قامت به عناصر مشبوهة وغير مسؤولة.إن محاولة وسائل الاعلام تصوير ما حدث في عسفيا وكأنه حرب اهلية،وشيكة الوقوع في القرية وامتداد لما يحدث في لبنان، هي محاولة مغرضة ومضللة وتنطوي على نوايا خبيثة ومبيتة.

ونحن اذ نهيب بكل المواطنين على اختلاف طوائفهم ان يترفعوا عما تبثه وسائل الاعلام وبعض العناصر المشبوهة من سموم العنصرية، لان كل من يرتكب اعمالا على غرار ما وقع في عسفيا انما يسير على نهج حزب الكتائب الداعي الى العنصرية والتعصب الطائفي. وينبغي على كل من يؤيد القوى الوطنية اللبنانية ان يقتدى بها وان يترفع فوق النعرات الطائفية وان يتصدى للدساسين والمغرضين الذين يحاولون زرع الشقاق والفتنة بين الاخوة ابناء الشعب الواحد.

جبهة ابو سنان الدمقراطية تصعّد المعركة لضمان حق الانتخابات للاهالي

*** اكثر من ٦٠٪ من اهالي القرية يوقعون على عرائض تطالب باجراء الانتخابات في موعدها. * الاستعداد لاضراب ٩/١٨ احياء لذكرى شهداء مجزرة صبرا وشاتيلا ومن اجل الانسحاب من لبنان وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ***

● ابو سنان ـ لمراسلنا ـ عقدت جبهة ابوسنان الدمقراطية مساء الخميس ٨٣/٩/٨ اجتماعاً خاصاً لكادرها النشيط. افتتح الاجتماع سكرتير الجبهة الاستاذ مطانس مطانس، الذي تحدث عن أهمية عقد هذا الاجتماع في المعركة لاسقاط قرار الوزير ولضمان حق اهالي ابوسنان الدمقراطي مثل باقي القرى والمدن في انتخاب سلطتهم المحلية وانهاء عهد الوصاية «للجنة المعينة» التي فرضت قسراً على «البواسنة» ويرفضها اهالي القرية. وقدم عضو سكرتارية الجبهة احمد سعد بياناً شاملاً عن آخر التطورات السياسية المحلية والمنطقية والعالمية، وعن الخطوات التي ستتبعها الجبهة لمواصلة المعركة في سبيل كسب القضية في محكمة العدل العليا في ٩/٢٨ وتجنيد الاهالي لضمان حقهم الطبيعي والاولي في انتخاب مجلسهم المحلي، وابلغ نشيطي الجبهة بانه حتى عقد الاجتماع وقع على عرائض موجهة للسلطات المختصة تطالب باجراء الانتخابات في موعدها اكثر من ٦٠٪ من الاهالي.

وفي نهاية الاجتماع تقرر اتخاذ الخطوات والقرارات التالية :

● اولا :تصعيد المعركة لضمان حق الاهالي في الانتخابات.

● ثانياً :تعزيز وتوسيع الجبهة الدمقراطية.

● ثالثاً :تحية مبادرة «اللجنة ضد الحرب في لبنان ـ باعلان الاضراب في الذكرى السنوية الاولى لمجزرة صبرا وشاتيلا، والاستعداد والتجند لانجاح هذا الاضراب في ابو سنان في ٨/١٨، وعقد اجتماع شعبي حاشد بهذه المناسبة.

● رابعاً : المطالبة باسقاط حكومة الكوارث «الليكودية» وسياستها الاجرامية، والانسحاب من جميع الاراضي اللبنانية ومن المناطق المحتلة والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

قلق في السعودية عشية موسم الحج

بالاضافة لمهمة التموين لاكثر من مليوني حاج تتخوف السعودية من العمل السياسي للحجاج وخصوصا الايرانيين

المنامة ـ و. ص. ف. ـ يشعر المسؤولون السعوديون بالقلق في هذا العام بمناسبة موسم الحج الذي يبلغ ذروته يوم ١٧ ايلول الحالي الذي يوافق اول ايام عيد الاضحى المبارك. حيث يكون مليونان من المسلمين قد تدفقوا الى مكة المكرمة.

وفضلا عن مشكلات الامداد والتموين الضخمة التي يثيرها تدفق الحجاج واقامتهم في الصيف لعدة اسابيع فان السلطات السعودية يتعين عليها ايضا حل المشكلات التي يثيرها العمل السياسي الذي يقوم به الحجاج الايرانيون هذا العام ايضا بين صفوف الحجاج القادمين من انحاء العالم الاسلامي..

وكان الامام الخميني قد نبه هؤلاء الحجاج منذ اسبوع الى ان السياسة لا تنفصل عن الدين وان الحج يجب ان يكون فرصة لادانة «الشيطان الاكبر» ـ الولايات المتحدة.

كوريا الدمقراطية تحتفل بالذكرى الـ ٣٥ لتأسيسها

● بيونغ يانغ ـ تحتفل جمهورية كوريا الدمقراطية خلال هذا الأسبوع بالذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيسها. وقد بعث رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات امس الأول ببرقية تهنئة للرئيس الكوري الدمقراطي اعرب فيها عن شكره وتقديره للدعم الذي تقدمه كوريا الدمقراطية للشعب الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه الوطنية الثابتة.

هذا وقد وصل الى كوريا الدمقراطية وفد فلسطيني برئاسة محمود الخالدي عضو المجلس الوطني الفلسطيني للمشاركة في الاحتفالات.

تتمات من الصفحة الاولى

على الرغم من ـ بقية

الاشتراكي بأن القوى الوطنية لا تزال تتقدم لاتمام السيطرة على المعاقل الكتائبية في منطقة اقليم الخروب، جنوبي ـ شرقي الشوف وانها تمكنت من السيطرة حتى الآن، على منطقة البرجين وعين الحور.

هذا وذكر «صوت فلسطين»، أمس، ان معارك عنيفة تدور في منطقة اقليم الخروب، على محوري عين الحور ـ البرجية وعين الحور ـ صقلين، وان القوى الوطنية تقدمت في هجماتها للسيطرة على الهضاب المشرفة على هذه المنطقة. وذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط» ان القوى الوطنية تحقق إنتصارات سريعة في هذه المنطقة.

● السيطرة على «بيت الدين»

ومن بين المواقع التي سيطرت عليها القوى الوطنية اللبنانية في اليومين الماضيين كانت بلدة «بيت الدين». كذلك تمكنت القوى الوطنية من السيطرة على قرى مجدل ميوش وشارتون وريشميا وعين تريز والرميلة. وذلك بعد معارك طاحنة.

● دير القمر

ولا تزال بلدة دير ـ القمر محاصرة تماماً، وتحيط بها القوى الوطنية من كل جانب. منذ يوم الثلاثاء الماضي. ويتواجد في هذه القرية ٤٠ الف لاجىء، هربوا من المعارك العنيفة، اضافة الى حوالي (٢٠٠٠) من عصابات الكتائب.

ويذكر ان وليد جنبلاط، رئيس «جبهة الخلاص الوطني» كان وعد بعدم الهجوم على هذه القرية أو قصفها، حقناً لدماء المدنيين الأبرياء، وطالب بانسحاب القوى الكتائبيه منها.

● تدخل امريكي (وفرنسي وبريطاني)

هذا ولا تزال قوات البحرية والطائرات والسفن الحربية الامريكية تصعد من تدخلها ضد القوى الوطنية اللبنانية، على الرغم من تصريح جنبلاط حول عدم قيام قواته بقصف مواقع الجنود الامريكيين. (إقرأ خبرا منفصلا عن الموضوع).

وقد قامت طائرات حربية امريكية، امس وأمس الأول، بالتحليق فوق مواقع القوى الوطنية، بحجة الكشف عن مصادر القذائف التي سقطت مساء امس الأول على مقربة من مواقع «المارينز».

ومن جهة ثانية ذكرت بعض المصادر الصحفية ان عصابات الكتائب تقوم بقصف القوى متعددة الجنسيات لدفعها على مشاركة اكبر ضد القوى الوطنية.

هذا وقامت القوى الوطنية بشن هجمات على عدد من مواقع وجيوب القوى الفئوية والكتائبية الأخرى، مثل مثلث خلدة ومنطقة كسروان (التي تعرضت للقصف). ولكن الجبهتين الرئيسيتين هما منطقة اقليم الخروب (حيث صرح متحدث باسم القوى الوطنية بأنه ستتم السيطرة عليها خلال ٤٨ ساعة)، ومنطقة بئر شمون..

ويرى المراقبون العسكريون (بما فيهم الاسرائيليون) أن ساعة الحسم لصالح القوى الوطنية قد اقتربت وان الكتائب لا يعملون شيئاً سوى الدفاع لبعض الوقت عن مواقعهم المتهاوية.

● ضحايا المعارك

وأشارت الأنباء الى ان هذه المعارك التي ادت اليها السياسة الفئوية الكتائبية والتحيز الامريكي العدواني أدت الى مقتل اكثر من (٥٠٠) شخص، اضافة الى اصابة اكثر من (١٠٠٠) شخص بجراح.

● القوى الكتائبية تقترف مجازر اضافية

وبالاضافة للاكاذيب التي تبثها وسائل الاعلام الكتائبية حول قيام القوى الوطنية باقتراف مجازر «ضد المسيحيين» (!!) قامت هذه القوى الانعزالية باقتراف مجزرتين اضافيتين في «عبية» و«بناي» وحرقت المراكز الدينية فيها.

هذا ونفت القوات الوطنية (التي تضم جميع الطوائف) افتراءات الكتائب حول قيام القوى الوطنية باقتراف مجازر ووصفتها بأنها لا تعدو كونها أكاذيب لا يمكن ان تنطلي على أحد.

في اطار ـ بقية

الفرنسية ان الدول المشتركة في القوة متعددة الجنسيات في لبنان تشعر بأنها وقعت في فخ. وتوقعت الصحيفة ان تدفع فرنسا ثمن تورطها الواضح في لبنان، كما في تشاد، ودعت المسؤولين الفرنسيين الى تفهم هذه الحتمية.

وكتبت صحيفة «لابرس» الفرنسية ايضا، ان غزو الطائرات الامريكية والفرنسية «ينبىء» بخطر الانزلاق في لعبة مصالح اجنبية».

واكدت صحيفة «لوتان» المستقلة ان الانحياز الامريكي في نزاع الشرق الاوسط هو الدافع الرئيسي على العنف وهو مصدر آلام الشعب اللبناني.

هذا وتشير الانباء، من جهة ثانية، الى ازدياد ضغط الرأي العام الامريكي على الادارة الامريكية لسحب قواتها من لبنان والى ان هناك احتمالا كبيرا في ان يبحث الكونغرس هذا الموضوع ويلزم حكام البيت الابيض بقراراته.

وبناء على ذلك يتضح ان الاوضاع في لبنان وانتصارات القوى الوطنية المتتالية قد تؤدي الى تراجع الولايات المتحدة عن مخططاتها العدوانية وقد تؤدي، في الوقت نفسه، الى قيام ادارة ريغن بمغامرة حربية مدمرة.

الاتحاد السوفييتي ـ بقية

مبدأ ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة والثابتة بما في ذلك حق العودة وحق تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة.

● ثانيا : اجماع المشتركين (١٣٧ دولة عشرون منها اشتركت كمراقبين) على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، بغية ايجاد حل عادل ودائم للنزاع الاسرائيلي ـ العربي.

● ثالثا : البيان الختامي يعترف بحق جميع دول المنطقة في الوجود داخل حدود آمنة ومعترف بها.

● رابعا : ان ما اشارت اليه وثيقة مؤتمر جنيف من ضرورة انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية كلها التي احتلت منذ حزيران ١٩٦٧، بما في ذلك القدس العربية، يشكل في نظر الاتحاد السوفييتي احد الاسس المركزية للتسوية العادلة في الشرق الاوسط.

مظاهرة في باريس ضد نظام الحكم العسكري في تركيا

● باريس ـ و.ص.ف. ـ تظاهر (١٥٠٠) من العمال والطلاب التقدميين الاتراك بعد ظهر أمس، احتجاجاً على نظام الحكم العسكري التركي. ولم تسفر المظاهرات التي جرت في باريس عن أية حوادث.

وقد سار المتظاهرون الذين تجمعوا تلبية لنداء من الحركات التقدمية التركية في ميدان الجمهورية وميدان الباستيل وسط باريس.

حتى دول الاطلسي تعارض جنون إدارة ريغن

● لندن ـ الوكالات ـ يتبيّن من المباحثات التي أجراها مندوبو دول حلف الاطلسي ان أكثرية هذه الدول غير موافقة على الاقتراحات الامريكية المعادية للاتحاد السوفييتي في أعقاب إسقاط طائرة التجسس الكورية الجنوبية . وقد أعلن غنشر وزير خارجية ألمانيا الغربية ان هنالك مصلحة في مواصلة الحوار مع الاتحاد السوفييتي وأن سياسة «المناطحة» الامريكية تجلب عكس المرجو منها . كذلك انتقدت بقية الدول نوايا امريكا لتقويض الحوار بشأن تقليص الأسلحة النووية . وقال راديو لندن انه سيتم الاتفاق على «عقوبات» (!) شكلية للاتحاد السوفييتي تستمر ١٥ يوماً فقط ...

صيام من اجل السلام

بون ـ الوكالات ـ دعت بيتر كيلي نائبة حزب ـ «الخضر» ـ وعدد من دعاة السلام في المانيا الغربية» في المؤتمر الصحفي الذي عقد امس الاول في بون، جميع الالمان في الشرق والغرب الى الصيام يوم الثامن عشر من ايلول الحالي من اجل نزع السلاح في العالم.

ودعا النداء الذي وقعه النواب «الخضر ـ الاجتماعيون الدمقراطيون» جميع الالمان الى التضامن في هذا اليوم، في الكنائس ومقرات النقابات مع (١١) من المضربين عن الطعام في باريس وبون والولايات المتحدة.

وجدير بالذكر أن المضربين عن الطعام بدأوا اضرابهم ضد وضع الصواريخ الامريكية في اوروبا منذ يوم السادس من شهر آب الماضي، اي في ذكرى مرور ٣٨ عاما على مأساة هيروشيما.

اتفاقية اليونان وامريكا بشأن القواعد العسكرية

اثينا ـ الوكالات ـ نشرت اليونان ليلة امس الاول نص الاتفاقية الجديدة التي وقعتها مع الولايات المتحدة حول القواعد العسكرية الامريكية في اليونان والتي، كما يقال، جعلت انسحاب الامريكيين من اليونان اكيدا في نهاية الثمانيات.

ويذكر ان النص اليوناني الرسمي للاتفاقية يوضح ان هذه الاتفاقية يبدأ تطبيقها في بداية العام القادم ومدتها خمسة اعوام ■

نائب رئيس الولايات المتحدة يزور المغرب

● الرباط ـ وصل جورج بوش نائب رئيس الولايات المتحدة الامريكية الى المغرب، امس (السبت) في زيارة تستغرق ٤٨ ساعة. وقد استقبله فور وصوله الملك المغربي الحسن الثاني في قصره الصيفي.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية التي اوردت النبأ ان العلاقات بين البلدين «ممتازة» منذ اعترفت المغرب بالولايات المتحدة سنة ١٧٧٧ وحتى الان واضافت ان مواقف البلدين فيما يتعلق بالشرق الاوسط ايضا «متطابقة» !!

هذا، ويقوم نائب الرئيس الامريكي بزيارة الجزائر، بعد زيارته للمغرب.

زيارة جنبلاط الى روما هل اجلت ام الغيت ؟

روما ـ الوكالات ـ اعلن مصدر ايطالي مطلع ان وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني اجل زيارته الى روما الى موعد لاحق. ونفى المصدر نبأ الغاء الزيارة.

كما نقلت وكالة الانباء الفرنسية «فرانس بريس» عن السيد جنبلاط قوله ان إرجاءها يتعلق بالوضع السائد في لبنان وان الدعوة التي وجهها كراتسكي رئيس الوزراء الايطالي منذ اربعة ايام الى جنبلاط ما زالت قائمة. وكان من المقرر ان يبدأ جنبلاط زيارته الى روما امس (السبت).

وتعتقد بعض الدوائر السياسية ان ايطاليا «الغت» الزيارة عمليا، تحت ضغط الولايات المتحدة الامريكية.

العفو عن ازبيلا بيرون

بيونس ايريس ـ عفا رئيس الطغمة العسكرية الحاكمة في الارجنتين عن ازبيلا بيرون ارملة زعيم الارجنتين السابق بيرون. وبعد هذا العفو بامكان السيدة بيرون العودة الى الحياة السياسية وترشيح نفسها في الانتخابات المقبلة.

حسين يزور كوريا الجنوبية

● عمان ـ الوكالات ـ اعلن في عمان ان الملك الاردني حسين سيقوم هذا الاسبوع بزيارة رسمية لكوريا الجنوبية.

البابا في النمسا

بدأ قداسة البابا يوحنا بولس السادس امس زيارة للنمسا. وقد اتخذت الحكومة النمساوية اجراءات امن مشددة ارتباطا بهذه الزيارة.

البيرو تلغي الاحكام العرفية

ليما ـ اعلن امس ان حكومة البيرو الغت الاحكام العرفية التي كانت قد اعلنتها قبل عدة اشهر.

اقتراح توحيد شطري كوريا

● تيونغ يانغ ـ اقترح رئيس جمهورية كوريا الدمقراطية (الشمالية) كيم توحيد شطري كوريا (الشمالي والجنوبي) في جمهورية كونفدرالية مع ضمان بقاء النظام الاجتماعي في كل منها كما هو الان.

رئيس حكومة فرنسا الى الجزائر

الجزائر ـ و. ص. ف. ـ وصل امس الى الجزائر بير موروا رئيس وزراء فرنسا حيث سيستقبله الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بصفته مبعوثا شخصيا للرئيس الفرنسي. وسيبحث موروا مع المسؤولين الجزائريين الوضع في تشاد ولبنان ونزاع الصحراء المغربية.

في اجتماع شعبي:

أبناء الطائفة الدرزية يعلنون تأييدهم المطلق لقوات الحزب التقدمي الاشتراكي والقوى الوطنية اللبنانية ويستنكرون موقف أسرائيل والولايات المتحدة من الحرب في لبنان

● حرفيش ـ لمراسلنا ـ بمناسبة موسم الزيارة لمقام النبي سبلان في قرية حرفيش، عقد أمس السبت في ساحة المقام اجتماع شعبي لأبناء الطائفة الدرزية إشتركت فيه الوفود من مختلف القرى الدرزية في الجليل والكرمل وباشتراك وفد كبير من قرى الجولان المحتل. وقد اعرب المجتمعون عن تضامنهم التام مع الحزب الاشتراكي التقدمي الذي يقود نضال جبهة الخلاص الوطنية اللبنانية ضد السلطة الكتائبية الحاكمة.

وأكّد المتحدثون في الاجتماع على احتجاجهم الشديد على المساعدات التي قدمتها وتقدمها الحكومة الاسرائيلية للكتائبيين، كما احتج المتحدثون على رفض السلطات الاسرائيلية المستمر لكل الطلبات التي تقدموا بها بشأن السماح لهم بالدخول الى لبنان للانضمام لقوات الحزب التقدمي الاشتراكي وحلفائه وتقديم المساعدات المادية والطبية والغذائية لهم.

كما أحتج المجتمعون على السياسة الامريكية في لبنان وتدخلها في شؤونه الداخلية واستنكروا اقدام القوات المتعددة الجنسيات على قصف مواقع القوات الوطنية اللبنانية مطالبين بسحب هذه القوات من الاراضي اللبنانية.

وأكّد المتحدثون على ضرورة الاستمرار في مطالبة السلطات الاسرائيلية بالسماح لابناء الطائفة الدرزية بالانضمام الى قوات الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان او على الاقل السماح بايصال المعونات المادية والغذائية والطبية الى الاخوة وحلفائهم. كما أعلن المجتمعون عن نيتهم تصعيد اجراءاتهم من أجل تحقيق مطالبهم.

اعتقال ٤٥ فلسطينيا في جنوب لبنان

● بيروت ـ الوكالات ـ ذكرت الوكالات ان القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان قامت، يومي الخميس والجمعة الماضيين، بالقاء القبض على (٤٥) فلسطينيا، بينهم عشر نساء، من مخيمي اللاجئين، برج الشمالي والرشيدية في منطقة صور.

كما وذكرت الانباء ان القوات الاسرائيلية قامت بتعزيز مواقعها، بصورة كبيرة، على طول نهر الاولي، شمالي صيدا. ويقوم الجنود الاسرائيليون بدوريات عديدة في صيدا ـ اهم المدن في الجنوب.

الجيش الأردني يدرب عناصر كتائبية

● القدس ـ نشرت الزميلة «الطليعة» التي تصدر في القدس العربية المحتلة في عددها الصادر يوم الخميس الماضي انها علمت من مصادر مقربة ومن ذوي المدربين في الجيش الأردني ان عناصر كتائبية تلقت تدريباتها في الأردن على اجهزة الكترونية معقدة خاصة بالتفجير واغراض عسكرية اخرى خلال الفترة القصيرة الماضية.

واضافت ان المدربين في الجيش الأردني لم يكن لديهم ادنى شك في انهم كانوا يعدون تلك العناصر الكتائبية لمذبحة في منطقة الشوف التي كانت منتظرة بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي منها.

عصابات سوموزا تصعد من اعتداءاتها على المناطق الآمنة في نيكاراغوا

مانغوا ـ الوكالات ـ صعدت عصابات سوموزا المناوئة للحكم في نيكاراغوا من اعتداءاتها على المناطق النيكاراغوية الامنة .

وتفيد الانباء الواردة من مانغوا ان عصابات سوموزا بدأت باستخدام اسلحة جديدة في اعتداءاتها، منها الطائرات والصواريخ والسوائل الكيماوية السامة، التي استعملتها في هجومها الاخير على منطقة احدى الموانئ، النيكاراغوية الآهلة بالسكان مما حمل السلطات الرسمية على اخلائها .

وقد قدمت الحكومة النيكاراغوية للحكومة الهندوراسية ،التي تستخدم اراضيها كقاعدة للعصابات ،احتجاجا شديد اللهجة.

ثوار الصومال يصدون هجوما لقوات بري

● نيروبي ـ الوكالات ـ اعلنت الجبهة الدمقراطية للخلاص في الصومال ان رجال حرب العصابات الصوماليين صدوا يوم الجمعة الماضي هجوما مضادا شنته قوات الحكومة التي حاولت استفادة احد المواقع التي تسيطر عليها قوات المعارضة منذ يوم الاثنين الماضي قرب كوراك جومي في منطقة باكول على بعد حوالي (٣٠٠) كم شمال غرب العاصمة مقديشيو.

ولم تعلق مقديشيو بشيء على هذه المعارك. ومن الجدير بالذكر ان هذه الجبهة تأسست عام ١٩٨١ اثر اندماج ثلاث حركات معارضة للرئيس زياد بري في المنفى. ومنذ تموز ١٩٨٢ وهي تشن سلسلة من الهجمات في ارض الصومال.

كسر الجمود في العلاقات بين الصين والاتحاد السوفييتي

● بكين ـ قالت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير لها من بكين (٨٣/٩/١٠) ان زيارة ميخائيل كابيتسا رئيس دائرة الشرق الأقصى في وزارة الخارجية السوفييتية للعاصمة الصينية تشكل كسراً للجمود في علاقات البلدين المستمر منذ سنين عديدة . ورغم هذه الزيارة فهناك نقاط خلاف جدية فالصين تتهم الاتحاد السوفييتي «بالتدخل» في فيتنام ، كما ان الدبلوماسية الصينية تتهم الاتحاد السوفييتي بالتدخل في أفغانستان . ومع هذا ـ تقول الوكالة ـ فان الزيارة مؤشر الى إمكانية تحسن العلاقات بين البلدين .

انفجاران في محطتي توليد كهرباء في جنوب افريقيا

● يوهانسبرغ ـ و. ص . ف ـ ذكر متحدث باسم بوليس جنوب افريقيا يوم السبت (أمس) ان محطتين لتوليد الكهرباء قد أصيبتا بأضرار نتيجة انفجارين فيهما .

وقال المتحدث ان الانفجارين في محطة الكهرباء الوطنية في برايتسون الشمالية وفي المحطة البلدية في فيرلاندس لم يسفرا عن وقوع ضحايا أما الخسائر المادية فغير معروفة بعد ...



اقرأ واضحك أو.. لا تضحك!

(نقلاً عن ملحق معاريب «صوف هشناه»)

● كان سعيد الطالب العربي الوحيد في الصف التاسع في مدرسة «الريئالي» العبرية في حيفا. لذلك فقد اجتهد اكثر من باقي طلاب صفه فلم ينس ان يحضر القبعة الى دروس التوراة وانْ يحفظ قصيدة «الى العصفورة» للشاعر بيالك عن ظهر قلب.

وفي درس من دروس تاريخ الصهيونية سألت المعلمة: من القائل «حسن ان نموت من اجل وطننا؟» فخيم الصمت على غرفة الصف. وسعيد فقط رفع اصبعه ثم وقف وقال: «يوسف ترومبلدور».

فوجئت المعلمة بعدم المام بقية طلابها. وسألت مرة أخرى: من القائل: «اذا اردتم فلن تكون هذه اسطورة»؟

ومرة اخرى خيم الصمت وسعيد فقط هو الذي رفع اصبعه ثم وقف وقال: بنيامين زئيف هرتسل.

وبدأت المعلمة المذهولة بالقاء النصائح والمواعظ على طلابها قائلة: هذه الدولة دولتكم والصهيونية لكم أنتم ومع ذلك كان الطالب العربي الموجود في المدرسة منذ نصف سنة الوحيد الذي عرف الاجوبة!

وتوجهت الى اللوح. فاستغل ذلك أحد الطلاب الاشقياء وصرخ «ندفوك إت هعربيم»!

فاستدارت المعلمة وسألت الطلاب: من قال هذا؟

ومرة أخرى خيم الصمت. ورفع سعيد اصبعه وقال: رفول!!.

* * * *

في زمن المعراخ كان رجال الشرطة يتجولون اثنين اثنين. الاول يعرف القراءة والثاني يعرف الكتابة. اما في زمن الليكود فانهم يتجولون ثلاثة ثلاثة. شرطي واحد يعرف القراءة. والشرطي الثاني يعرف الكتابة. والشرطي الثالث يحرس زميليه المثقفين.

المنطق الاسرائيلي في سنة ١٩٨٣

- هل يقيم الاموات علاقات جنسية؟
- كلا.
- فكيف يتكاثرون اذن؟
- يمضون مدة خدمة الاحتياط في لبنان!



● الاقبال الشديد على شراء الدولارات ادى الى استيراد كميات كبيرة منها، وقد بحثت وزارة المالية في امكانية السماح باستيراد الدولارات عن طريق الافراد لكي يصبح ثمن الدولار أقل ●

من هو اليهودي في سنة ١٩٨٣؟

هو من ولد لأم من الحزب الليبرالي ولأب من اغودات يسرائيل.
أو:
من يدنس السبت او من يدنس قبور الذين دنسوا السبت.

● ● ● ●

■■ جلس مواطنان يهوديان على مقعد في احدى الحدائق العامة وبقيا صامتين، وبعد مرور نصف ساعة تنحنح أحدهم وقال: أوي!

وسمعه صاحبه فتنحنح وقال: أوي فأفوي!

عندها تدخلت عجوز كانت جالسة على مقعد مقابل قائلة: كفاية كلام في السياسة!

■■ في نهاية الصيف عرف السبب الحقيقي لمعارضة وزير الداخلية والاديان والشرطة و «الحكم الذاتي» الشديدة للعمل بالتوقيت الصيفي!

فالمفدال يعارض تقديم موعد الانتخابات حتى بساعة واحدة!



● رئيس الحكومة بيغن وعد وبرّ بوعده فقد وعد بان يعتزل ادارة شؤون الدولة عند بلوغ السبعين وها هو قد فعلها واعتزل! ●

■■ ان الاستطلاع المفاجىء خلال سنة ١٩٨٣ اثبت ان الليكود بدون بيغن سيحوز على اصوات أكثر. يعني ان الليكود بدون آرنس سيحوز على كثير من الاصوات. وبدون شمير - على أعداد اكبر من الاصوات وبدون اريدور على اعداد مضاعفة! وحتى يصل الليكود الى الذروة يتوجب عليه فقط المحافظة على بيرس

(شؤون محلية)

الى متى ستبقى قرية مصمص ساحة للمناورات العسكرية!

بقلم: شاكر فريد حسن

● مصمص، هذه القرية العربية الفلسطينية التي سلبت السلطات اراضيها واحاطتها بالاحراج.. وحولت جماهيرها الى عمال مسحوقين يشيدون البنايات في المستوطنات والمدن اليهودية ويغسلون الصحون في مطاعم تل ابيب والعفولة وحيفا.. وحرمتها من حقها الطبيعي في اقامة سلطة محلية ترعى شؤونها وتنهض بها نحو الازدهار.. ومن خارطة هيكلية تعبر عن مصالحها الحقيقية وتتناسب مع حاجة سكانها في التقدم والتطور.. ومن مدرسة ثانوية ومن نواد هستدروتية تحتضن الاطفال والاحداث والشباب وتحميهم من الانحرافات ومن ملعب لكرة القدم ومن شبكة هواتف ومن حدائق عامة.. وتعاني مدرستها، كباقي المدارس في الوسط العربي، من نقص في المراحيض وغرف التدريس ومن قاعات للرياضة والمكتبة والمختبر. هذه القرية اصبحت في السنوات الاخيرة ساحة للمناورات العسكرية التي تهدد حياة مواطنيها. هذا وقد اصيب الكثيرون من جراء الرصاص الذي يتساقط، كالمطر في كانون، على القرية.. ونذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر الشاب محمود احمد مرعي اغبارية الذي كان جالساً في غرفته يحضر دروسه ويطالع للامتحانات الفصلية فأخترقت رصاصة «طائشة» زجاج النافذة واصابته في صدره، نقل على اثرها الى مستشفى العفولة. كما وان دوي الانفجارات احدث خسائر كبيرة في الممتلكات.

وعلى اثر ذلك قام الاهالي بالتوقيع على عرائض، ارسلت الى وزارتي الدفاع والداخلية، مطالبين بأبعاد منطقة المناورات. وقد وعد المسؤولون في هاتين الوزارتين ببحث ودراسة هذا الموضوع. لكن وعودهم «المعسولة» بقيت حبراً على ورق.

وفي الاونة الاخيرة قامت مجموعة من جيش الدفاع الاسرائيلي بـ «احتلال» احدى التلال القريبة من القرية واقامت لها مخيما، بدأت فيه تدريباتها العسكرية.. الامر الذي اثار الخوف والقلق والغضب والاستياء لدى مواطني مصمص وجميع القرى المجاورة «مشيرفة، معاوية، عين ابراهيم». ويرى الاهالي ان هذه الخطوة هي جزء من المخطط السلطوي العنصري الهادف الى تصفية البقية الباقية من اراضي القرية.. وفي الوقت نفسه يؤكدون تمسكهم بالارض الحبيبة التي ولدوا وكبروا فيها ورضعوا لبن الكرامة الانسانية منها، وحرثوها باظافرهم.. وعلى استعداد للتضحية وتقديم الغالي والرخيص في سبيل حمايتها.. ويطالبون الجماهير العربية في اسرائيل بالوقوف الى جانبهم ومشاركتهم كفاحهم العادل ضد مصادرة الاراضي ومن اجل الحقوق والمساواة.

واننا لعلى ثقة بأن هذه القرية الصابرة، التي تعلمت كيف تسطر في العتمة كلمات النور، قادرة، وبوحدة جماهيرها الواعية، على التصدي لكافة المخططات والمؤامرات السلطوية التي تحاك ضدها، والتي ستتحطم على صخرة صمودها.

● الشارع العام الذي يقسم قرية مصمص الى قسمين ●

فقاعات

● رئيس بلدية حيفا يقوم بزيارة حي «الحليصة» ليتفقد أحواله ويستمع ممثلي سكانه! إنه يستمع وحسب ولن يعطيهم سوى الوعود! أما ما سيأخذه منهم فهو المنشود. وهل يريد أعز من أصواتهم وخاصة ان هذه الزيارة تأتي في موسم الانتخابات؟! وليس هنالك من هو احق من سكان الحي في الرد على هذه الزيارة الانتخابية. ولذلك فقد أطلقوا تعليقاتهم اللاذعة من شرفات المنازل: «هذه زيارة انتخابية»! «كل اربع سنوات يزورنا ليسرق أصواتنا»! وهكذا لا بدّ وان يعرف غوريئيل ومن على شاكلته ان العرب اصبحوا واعين. ولا يغرنه بعض المتعاونين معه ومع السلطة. فهؤلاء حفنة قليلة ستطمرها كومة الاوراق الملونة بشارات الجبهة.

اما رئيس بلدية تل - ابيب الليكودي فيريد ان يسبق زميله. وذلك بلجوئه الى تقليعة انتخابية جديدة. وهي اقالة احد موظفيه الصغار لاطلاقه تصريحات معادية للعرب. لماذا اطلق هذا الموظف تصريحاته بالذات في هذا الموسم؟ ولماذا لم يعترض على قرار طرده من العمل؟ ولماذا - وهذا الاهم - يظهر حضرة الرئيس الآن حبه للعرب؟ ومن

بقلم: زياد شليوط - شفاعمرو

هنا أفلا يحتمل أن تكون هذه «طبخة» انتخابية من اولها الى آخرها. فبعد ان (يلهط) لاهط اصوات الناخبين العرب - كما يصور له عقله العنصري المريض - ستعود ولا شك حليمة الى عادتها القديمة، وكأن شيئاً لم يكن!

وفي هذا السباق الانتخابي المحموم، ينطلق رئيس بلدية عكا محاولاً ان يتفوق على الجميع. فهو ليس بحاجة الى زيارات او طبخات انتخابية. يكفي أن يجلس على عرشه ويثبت مهارته في لعبة الشطرنج! الطاولة هي عكا بقسمها العربي، والاحجار هي، طبعا، احجاره الناطقة بالعربية، يحركها كيفما يشاء. لكنه نسي أن الفوز يأتي في نهاية «اللعبة» وليس في اولها، ونسي ان هذه الطاولة ستنقلب عليه وعلى احجاره. فالمواطنون العرب وجبهتهم يعرفون متى تحين ساعة الحسم والرد.

● في احدى قرانا العربية الصغيرة تحاول السلطة تفتيت وحدة الاهالي والتفافهم حول مجلسهم المحلي الجبهوي. والمحاولة الاخيرة هي نجاحهم في الحصول على موافقة احد الشباب المغرورين ممن يحبون موضة القيادة والزعامة، على ترشيح نفسه في قائمة معادية للجبهة. ومن الاكيد ان هذا الشاب المغرور، ما كان يجرؤ على الموافقة لولا ما قبضه من تحت الطاولة من ملايين الشواقل المهترئة. وإلاّ كيف تفسر مقدرته على تحمل الاهانات ونظرات الاشمئزاز والقرف من الناس لاقدامه في الخروج على وحدة الصف. فعلى ماذا سيعتمد، سوى، على المال، حتى يتقي كل هذه الضربات. ولكن يوم الانتخابات سينقضي. وعندها بماذا ستنفعه الملايين التي حصل عليها؟ هل ستعيد له بعض الكرامة التي فقدها؟ هل سترد له بعض الاحترام والثقة من قبل الناس؟ طبعا لا. فقبل فوات الاوان على هذا المغرور والمضلل العودة الى طريق الشعب طريق الجبهة. وعليه الا ينسى القول المأثور: «ماذا ينفع الانسان لو ربح العالم وخسر نفسه»؟!

● في قرية غالية اخرى، مصابة بمرض التقسيم الطائفي والحمائلي والعشائري وغيرها من التقسيمات الاستعمارية يحمل بعض الناس على الجبهة وموقفها المبدئي الواضح كالشمس في العمل على توحيد القوائم الانتخابية المختلفة تحت راية واحدة ومطلب واحد ومشترك لجميع ابناء القرية. وتحقيق وحدة الصف. فما الذي يزعج هذا الفريق المتحامل؟! انهم يدعون بأن الجبهة بعملها هذا تتنازل عن برنامجها ومواقفها الصلبة وبأن عليها ألا تدعم أحدا. هل التوصل الى اتفاق بين عدة اطراف هو دعم لطرف واحد، أم دعم من الجميع للجميع، وتنازل من قبل الجميع من اجل الجميع؟! فما بالكم تنبحون حين ترون القافلة تسير؟ من يدفعكم ومن يدفع لكم من اجل التخريب وبعثرة الصفوف؟ بقي أن نعرف ان هذه الجماعة لم تؤيد ولا مرة الجبهة وليست من انصارها. لذا نقول لهم: «خيطوا بغير هالمسلة».

لجنة منطقة عكا الحزبية

تعقد اجتماعاً موسعاً تحضيراً للمعركة الانتخابية

● عكا - لمراسلنا - عقدت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي يوم الثلاثاء الماضي، اجتماعاً موسعاً في نادي بيت الصداقة في عكا الجديدة وعلى بساط بحثها: بيان سياسي ● الاستعدادات للانتخابات.

وقد ترأس الاجتماع الرفيق نمر مرقس عضو اللجنة المركزية للحزب، وقدم البيان السياسي والتنظيمي ولخص الاجتماع الرفيق جمال موسى عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة عكا الحزبية.

وقد اشترك في النقاش العديد من الرفاق الذين اضافوا الى البيان من خبرتهم وتجربتهم، وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

● دعوة اعضاء الحزب الى بذل الجهود من اجل اعلاء شأن الجبهة وانتصارها في الانتخابات البلدية المقبلة.

● الاستجابة الى نداء اللجنة ضد الحرب على لبنان، واحياء ذكرى صبرا وشاتيلا بالاضراب والتجمع في الناصرة.

● صد التحريض الارعن الذي تشنه الابواق الرجعية على الاتحاد السوفييتي بخصوص الطائرة الكورية التي كانت في الواقع طائرة تجسس.

● تشديد النضال من اجل الانسحاب الاسرائيلي الكامل من كل لبنان.

● مساندة الشعب العربي الفلسطيني في كفاحه العادل من اجل اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

● تشديد الكفاح لاسقاط حكم الليكود نهائياً واقامة حكومة بديلة على اساس السلام العادل.

● دعوة الهستدروت والكفاح المستمر من اجل اسقاط السياسة المعادية للعمال وضد التقليصات الجديدة والغلاء المتفاقم.

نافون: ربما اعود الى الحياة السياسية في المستقبل

● حيفا - نشرت «دافار» في عددها الصادر امس الاول ان رئيس الدولة الاسبق اسحق نافون اعلن انه، في الوقت الحاضر، لا ينوي العودة الى الحياة السياسية، لكنه ربما يعود الى الحياة السياسية في المستقبل اذا توفرت الظروف لذلك في المستقبل.

والظروف التي يعنيها - كما قال - هي ان ينقل التأييد الذي حظي به عندما كان رئيسا للدولة بوصفه غير حزبي الى الحزب (حزب «العمل» الذي هو احد اقطابه).

الاذاعة الاسرائيلية مهددة بالافلاس المالي ايضا

● القدس - صرح رئيس اللجنة المالية التابعة للاذاعة، دافيد ادمون، ان من المنتظر ان يبلغ العجز في ميزانية الاذاعة للعام الحالي حوالي ٦٠٠ مليون شيكل. وقال ان سلطة الاذاعة قد لا تجد الاموال الكافية لصرف رواتب مستخدميها عن شهر كانون الاول القادم.

ويذكر ان يوسف ليبد، المدير العام لسلطة الاذاعة قرر مؤخراً تقليص العمل في الساعات الاضافية بنسبة ٢٠ بالمائة في الراديو و ١٠ بالمئة في التلفزيون و ١٥ بالمائة بالنسبة للعاملين في الاذاعة والتلفزيون باللغة العربية.

دالية الكرمل تعبّر عن تضامنها مع القوى الوطنية اللبنانية

● دالية الكرمل - لمراسلنا - تجمع مئات المشايخ واهالي دالية الكرمل يوم الاربعاء الماضي في قاعة «بيت الشعب» والساحة التي امامها في اجتماع تأبيني لضحايا المجزرة التي ارتكبتها القوات الكتائبية بالاشتراك مع الجيش اللبناني في كفر متى في الشوف قبل يومين. وتحدث في الاجتماع التأبيني السيد نواف حلبي - رئيس المجلس المحلي في دالية الكرمل وقاضي المذهب الدرزي السيد نور الدين الحلبي فعبرا عن قلق اهالي القرية لما يحدث في الشوف وطالبا حكومة اسرائيل بعدم تقديم اية مساعدة لقوات «الكتائب» او لنظام الحكم في لبنان بينما طالبا ان تسمح السلطات الاسرائيلية لابناء الطائفة الدرزية في لبنان بايصال المساعدات الطبية والغذائية والمادية لاخوانهم في المناطق التي تدور فيها المعارك. كما طالبا الحكومة بالسماح للشبان الدروز بالتبرع بالدم لصالح القوات الوطنية اللبنانية. هذا واعرب العشرات من الاهالي عن استعدادهم التوجه الى لبنان للاشتراك في المعارك الى جانب القوات الوطنية اللبنانية.

فصل عاملين عربيين من مصنع «غميد» في نتانيا

● نتانيا - فصلت ادارة مصنع «غميد» الهستدروتي، لصناعة البطاريات عاملين عربيين من سكان المناطق المحتلة هما عبد الرحيم غزال من سفارين وعبد الفتاح محمود حمدان من قرية شوفة، على الرغم من انه مضى على عملهما في المصنع قرابة ١٢ سنة. وكانت حجة الادارة في هذا الفصل هي «عدم الانصياع لاوامر العمل»!

وعلم مراسلنا ان ادارة المصنع كانت قبل شهرين قد وقعت اتفاقا مع لجنة العمال في المصنع، يجري العمل بموجبه خمسة ايام في الاسبوع بدل ستة أيام على أن تكون ساعات العمل اليومية تسع ساعات بدل ثماني ساعات وبعد اسبوعين من ادخال هذا النظام جاءت ادارة المصنع وطلبت من العمال العرب (وعددهم ٢٣) العودة الى النظام القديم والعمل أيام الجمعة، اي ستة ايام في الاسبوع، وذلك دون ان يسري هذا النظام على العمال اليهود. ثم عادت وطلبت منهم العمل في أيام السبت أيضا، اي بدون راحة اسبوعية! ولما رفض العمال هذا الطلب اقدمت على فصل العاملين المذكورين.

هذا وعلم مراسلنا ان العاملين المذكورين توجها الى نقابة العمال في طولكرم طالبين رفع دعوى ضد ادارة المصنع.

أربعة قتلى و ١٤ جريحاً في حادث طرق واحد

● تل أبيب - قتل أربع أشخاص وأصيب ١٤ آخرون في حادث طرق مروع وقع صباح أمس السبت في ايلات جراء اصطدام سيارة خصوصية بسيارة باص صغير.

وفي اليوم نفسه وقع حادث طرق آخر للمغني الاسرائيلي زوهر ارغوف وأصيب فيه المغني وأربعة من رفاقه.

انتخابات لجنة آباء في مدرسة «السلام» في عرعرة

● عرعرة - لمراسلنا مفيد صيداوي - عقد اجتماع موسع للاباء في مدرسة «السلام» الابتدائية في عارة امس السبت، وتم فيه انتخاب مجلس اباء مؤلفا من ١٥ عضوا، انتخبت من بينهم لجنة تنفيذية مؤلفة من ٧ اعضاء وهم: جهاد محمود عقل، حسن عبد الهادي محاميد، سكرتيرا والسيد محمد عبد ابو شرقية امينا للصندوق والسادة غازي احمد يونس وحسن سعيد زامن ومحمود مرعي اعضاء.

والقيت على اللجنة مهمة مساعدة ادارة المدرسة في تحسين ظروف التعليم في المدرسة وان تكون حلقة وصل بين الادارة والاهالي من اجل خدمة الطلاب.

نصيحة لوجه الله..

اكاديميون متعلمون ومثقفون وجهابذة.. الله اكبر ! والله اني اقدر كل هذا بل واكثر ! واعترف ايضا انكم بدهائكم المفرط وذكائكم المتوقد جدا استطعتم ان تكونوا على رأس قوائم انتخابية اضفيتم عليها الصفات القومية، والوطنية، والشعبية ! الخ وتصورتم بأن الشعب سيتهافت عليكم في الانتخابات القادمة للسلطات المحلية ليقدم لكم يمين الولاء. هكذا من اجل هذه الاسماء فقط ! او هكذا صورت لكم هلوستكم. لكن لسوء حظكم غاب عن اذهانكم ان هذه الجماهير التي تتعاملون معها مرت في تجارب عديدة ولا يمكن العودة بها القهقرى. واليوم عندما تلقون بدرركم سواء في «الصنارة» او في التلفزيون الاسرائيلي «لنتمتع» بمشاهدة «أنواركم» ولنشنف اذاننا باصواتكم «الجميلة» عرفت هذه الجماهير الذكية ان «لبيده» لم يستضفكم هكذا لوجه الله تعالى وان هدفكم المشترك هو التحريض على الجبهة والحزب الشيوعي. لقد اصبحتم انتم والسلطة في خندق واحد. وهنا يسأل السؤال : من هي هذه «الجبهة» التي تحرضون عليها ؟ انكم تعرفون جيدا انها الجزء الاكبر من الجماهير التي تتعالون عليها وتريدون في الوقت نفسه التسلق عليها لكي تركبوا على اكتافها.

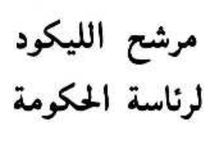
نقول لكم : هذه الاساليب الفجة وهذه الهلوسة لن تزيدكم الا عزلة وستعرف جماهير شعبنا كيف تضعكم في الزاوية. ولن تكونوا «للشهرزاد» اميل حبيبي في حكايته «لكع» لان هذه الجماهير لها مميزاتها وقد مرت في تجارب طويلة فأصبح مبدأها نفسه مبدأنا (لا راكب ولا مركوب) نعم هذه هو مبدأ «المهرج». وأنتم مثقفون وتعرفون «المهرج» جيدا وكيف انه استطاع ان يغرز خنجره البتّار في صدر الملك السفاح. ولو تصورتم حق في عيون خيالكم كيف غرز «تشمر بن غمده» خنجره في صدر ملك التبع الظالم وكيف كان بريق عينيه يشع ذكاء وتحديا لعلمتم انه يستطيع ان يفعل اكثر من هذا بل هو قادر على الكثير الكثير.

واذا كنتم من سلالة «التبابعة» فانتم تابعون لمن ؟ قولوها بصراحة.

ونحن نقول لكم ما زالت خناجرنا مشهرة، لكنها اليوم تطورت اكثر من ذي قبل. خناجرنا اليوم هي كلماتنا الصادقة والواعية. وهي السلاح البتّار الذي اصبح بايدي شعبنا كله ونصيحة خالصة لوجه الله! نقول لكم : دعوا هذه الهلوسة والا نبذكم شعبكم شر نبذه.

بقلم : عدنان عباس - ام الفحم -

من هو؟ مرشح الليكود لرئاسة الحكومة



تل ابيب - كتبت جريدة هآرتس (٨٣/٩/٧)

قبل عدة اعوام أجرى دكتور يعقوب شبيط، الباحث في شؤون المنظمات السرية، مقابلة متلفزة مع اسحاق شمير، لم تجر اذاعتها، كان محورها اسئلة عن ماضي شمير السري.

وفي تطرقه الى اغتيال اللورد موين، سأل شمير عمّا اذا كان يبرر اليوم أيضا من الناحية المبدئية اغتيال زعماء دولة، فاجاب شمير بالايجاب وقال: ان اغتيال رجال دولة في ظروف معينة هو أمر شرعي. واضاف شمير «ولو كان بالامكان اغتيال هتلر في ١٩٣٩ الم تكن لتغتاله؟ وهل هذا شرعي أم لا؟

مرشح الليكود لرئاسة الحكومة اسحاق شمير هو رجل غامض بالمقارنة مع مناحم بيغن قائد الاتسل. ان ماضي شمير كأحد قادة الليحي مشوب بالضباب. وبحاثة شؤون المنظمات السرية يقفون أمام سور سميك من الصمت عندما يسعون الى استيضاح نصيب شمير في العمليات التي نفذتها هذه المنظمات. وخصوصا، نصيبه في ثلاث اكثرها شهرة من بين عمليات الليحي وهي: اغتيال اللورد موين في القاهرة عام ١٩٤٤. واعدام رجل الليحي الياهو جلعادي ١٩٤٣. واغتيال وسيط الامم المتحدة الكونت فولكا برنادوت في ايلول ١٩٤٩.

البحاثة، الدكتور عمي تصور ايلان، الذي تعمق في البحث في قضية اغتيال الكونت برنادوت لغرض كتابة كتاب، اصطدم برفض قاطع عندما طلب اجراء مقابلة مع شمير. وقد توصل الدكتور ايلان في النهاية، وبالاستناد الى مصادر مكشوفة والى محادثات ومقابلات وكذلك على كتب ناتان يلين مور ودكتور يسرائيل الداد، الى ان قرار اغتيال برنادوت اتخذ في مركز الليحي الذي تشكل من ثلاثة اشخاص: يلين مور، الداد، اسحاق شمير. وفي تعقبه طرائق عمل كل من الثلاثة توصل ايلان الى ان شمير هو محرك العملية دون ان يكون هو منفذ الاغتيال.

في سنوات ١٩٤٢ - ١٩٤٦ كان شمير هو الذي هيأ القاعدة التنظيمية لمنظمة الليحي. وهو الذي كان يعد خبيراً حتى في أعين قادة الاتسل. ففي التحضير لاحدى العمليات المشتركة قال بيغن (كما جاء في احد المحاضر) انه يقترح لقاء بين الخبيرين يزرنيتسكي (الاسم الاول لشمير) ويعقوب مريدور.

ويوضح دكتور شبيط، أن شمير هو الذي نظم اغتيال اللورد وهو الذي بنى منظمة ليحي على اشد الاسس التآمرية.

طبيبان فنلنديان، تطوعا للعمل في لبنان في اثناء العدوان الاسرائيلي ثم قاما بجولة تفقدية، مؤخرا، يتحدثان عن انطباعاتهما وتجاربهما:

أوضاع اللاجئين الفلسطينيين الصحّية والمعيشية في تدهور مستمر، في ظل الغزو والسلطة الاذعانية

● جبهة الخلاص الوطني تلقى تأييدا واسعاً جداً * اللاجئون يقدرون عاليا وجود قوى دمقراطية في اسرائيل ويعلقون عليها امالا كبيرة * القوى الوطنية ترى في «الانتشار الاسرائيلي الجديد» خطة لتقسيم لبنان ●

بين ١٧ - ٢١ آب الماضي شهدت جماهيرنا العربية عرساً شعبياً في مخيم العمل التطوعي في الناصرة، شاركت فيه قطاعات واسعة من جماهيرنا العربية في اسرائيل والمئات من اشقائنا في المناطق المحتلة، بالاضافة الى ممثلي القوى الدمقراطية اليهودية. كما وبرز من بين المشاركين مندوبون أجانب، قدموا من مختلف الدول.

وقد ضم الوفد الفنلندي المشارك في مخيم العمل ثلاثة أطباء، كانوا قد تطوعوا، في السابق، لتقديم المساعدات الطبية في مخيمات اللاجئين في لبنان في الاشهر الاولى للعدوان الاسرائيلي الوحشي على الشعبين اللبناني والفلسطيني. وبانتهاء أعمال مخيم العمل في الناصرة قاموا بزيارة تفقدية ثانية الى لبنان، حيث مكثوا هناك حتى ٢٦ آب الماضي.

الاطباء الثلاثة نشيطون في اطار جمعية الصداقة الفنلندية - العربية وهي جزء من مجلس السلام الفنلندي ذي النفوذ الواسع في اوساط الشعب الفنلندي، وهو يضم أعضاء من كافة الاحزاب القائمة في فنلندا، باستثناء حزب «الاتحاد المسيحي الفنلندي»، المعروف بمواقفه المتعاطفة مع الصهيونية العالمية، والذي فقد ثلثي قوة تمثيله في البرلمان الفنلندي في الانتخابات البرلمانية الاخيرة، التي جرت في أعقاب مجزرة صبرا وشاتيلا.

وكان أن أجريت حواراً مع د. يوهاني بابولا ومع د. هيلي سيكاماكي حول انطباعاتهما حول لبنان، في أعقاب زيارتهما الاخيرة.

● س - ماهي التغييرات الاساسية البارزة التي حصلت في الفترة بين زيارتكما لمخيمات اللاجئين في اكتوبر (تشرين أول) الماضي وزيارتكما الاخيرة في نهاية الشهر الماضي؟

● د. بابولا: لقد لاحظنا بشكل بارز تردي الاحوال الصحية والاجتماعية في مخيمات اللاجئين. فالحكومة اللبنانية لا تفعل شيئاً في مجال الصحة والاسكان. والهيئات الصحية الفلسطينية لا تستطيع العمل بحرية في المخيمات والجو العام في بيروت كان متوترا للغاية. فالكثير من التنظيمات السياسية اضطرت الى الاتجاه الى العمل السري، لان العناصر الفاشية المنفلتة العقال تشكل تهديداً جسدياً ضد أعضاء هذه التنظيمات.

معظم الذين التقيناهم كانوا قلقين نتيجة الوضع العام، حيث تملكتهم القناعة بأن الامكانية الوحيدة المطروحة أمامهم هي النضال المسلح. ولكن في ظاهر الحياة فأن السائح، الذي ليست له دراية ببواطن الامور، قد يعتقد أن الحياة الطبيعية قد عادت الى بيروت فعلا، حيث يمكنه أن يرى الناس في الشوارع وان المدينة اكثر حيوية.

● س - من المفروض أن الموضوع الذي شغل اهتمامكما بشكل خاص هو الاحوال الصحية. فأين كنتما وبمن التقيتما؟

د. بابولا: التقينا بجمعيات، تهتم بشؤون الصحة في بيروت وزرنا عيادات ومستشفيات.

للاسف لم استطع زيارة مستشفى «غزة» في ضواحي صبرا وشاتيلا الذي عملت فيه في الفترة الماضية. حاولت زيارة مستشفى «عكا» أيضاً ولكنه كان مقفلاً ومحاطاً بجنود الجيش اللبناني المسلحين.

● د. هيلي: في مستشفى «عكا» (وهو عبارة عن شقق سكنية في جنوب مخيم شاتيلا) انفجرت قنبلة قبل عدة أسابيع.

● د. بابولا: كل العيادات التي زرناها تعالج الفقراء، ومبادىء العمل فيها تقوم على أسس انسانية وليست تجارية. ولهذا الامر أهمية فائقة في ظروف لبنان، حيث ان الخدمات الطبية هي خدمات خاصة، اجمالاً. بمعنى انها مبنية على أسس تجارية.

من ناحية أخرى لاحظنا أن التجهيزات التقنية الاساسية في مستوى منخفض للغاية. والطواقم غير كافية. عدد الاطباء كاف ولكن ينقص الكثير من الممرضات المهنيات ومهنيين طبيين آخرين. واكثر من ذلك. لا يوجد في المستشفيات والعيادات عاملون ومتطوعون من خارج البلاد، الذين يعملون بدوافع انسانية، كما كان في الماضي. فحكومة بيروت تمنع عن الكثيرين من هؤلاء المتطوعين تأشيرات دخول وتضع أمامهم عوائق جمة في الحصول على رخص عمل. وكل ذلك بحجة «وجود طواقم طبية كافية في لبنان» (!!)

د. هيلي: على سبيل المثال: أجهزة الاشعة (الرنتجن) في وضع سيء وقديمة. المختبرات قليلة ومحدودة وقديمة او أنها غير موجودة على الاطلاق. مثلا لم يكن من الممكن القيام بعمليات جراحية بسيطة، لعدم وجود أجهزة ملائمة. والمرضى كانوا مضطرين الى اللجوء الى مستشفيات خاصة، حيث الاسعار مرتفعة جداً.

● د. بابولا: فحوص «جينيكولوجية» عادية وعمليات أخرى غير قائمة. الادوية غير ناقصة، حيث يصل الكثير منها من الدول الاشتراكية ومن دول أوروبا الغربية. (ومن المعروف ان عناصر فاشية مسلحة صادرت معظم الاجهزة الطبية من مستشفى «عكا» في الماضي) في العيادات التي زرناها، يدفع المرضى، سواءً كانوا فلسطينيين او لبنانيين، اسعاراً رمزية او لا يدفعون شيئاً، اذا كانوا من المعدمين. ولكن هذه العيادات يمكنها معالجة نسبة ضئيلة من المرضى، بسبب صغرها وضآلة ميزانياتها.

● س - وماذا بالنسبة للاوضاع في مخيمات الجنوب اللبناني؟

● د. بابولا: الاوضاع في الجنوب اكثر سوءً، لان منظمات المتطوعين لا تحصل على رخص عمل أو أنها تخشى العمل في ظل الاحتلال الاسرائيلي وعصابات حداد. من ناحية أخرى، ليست لدى الحكومة اللبنانية أية دوافع او حماس لتطوير الخدمات الطبية في الجنوب. وعليه، فالخدمات الطبية التي تقدمها الحكومة مقتصرة على منطقة بيروت.

زرنا عيادة في صيدا، على سبيل المثال، الاجهزة فيها بسيطة للغاية، وتقوم، فقط، بخدمات طبية آنية. وبالاضافة الى هذه العيادات، توجد في صيدا مستشفيات خاصة فقط. وعليه، فالفقراء هم الاكثر تضرراً، حيث يعيشون في أوضاع بيئة صحية سيئة، خصوصاً وأن الكثير من البيوت ما زال مهدماً وشبكات المياه والمجاري تضررت بشكل خطير.

الامراض الشائعة هناك هي أمراض الجلد والامعاء والبطن. وفعلاً، فأن الوضع الصحي ومستوى المعيشة اكثر سوءً مما في الشمال.

د. هيلي: الهلال الاحمر الفلسطيني لا يستطيع العمل كما في السابق، لا في الجنوب ولا في منطقة بيروت. ولا يمكن وجود اية هيئة طبية تملأ الفراغ الذي تركه الهلال الفلسطيني.

س - بمن التقيتما في زيارتكما؟

د. بابولا: التقينا بأعضاء في الحزب الشيوعي اللبناني. وانطباعنا هو ان الحزب يعمل بشكل منظم للغاية. وحالما تتغير الاحوال للافضل سيتبين ان الحزب الشيوعي هو قوة أساسية في لبنان.

كذلك زرنا صيدا والنبطية وصور. وهناك التقينا بالمتطوعين القلائل في الخدمات الطبية. وحصلنا على شروحات حول الاوضاع الصحية.

لقد لاحظنا ان الكثيرين من الفلسطينيين الذين خرجوا من المخيمات في أثناء الحرب، وخصوصاً من الجنوب، لم يعودوا، بعد. مثلاً، يقدر عدد الموجودين في عين الحلوة، اليوم، ما بين عشرة آلاف الى خمسة عشر ألف مواطن، بينما كان عدد السكان في المخيم، قبل الحرب، ما يقارب السبعين الفاً.

● س - وأين الباقون؟

اجرى اللقاء: محمد بركة

د. هيلي: في البداية هربوا الى بعلبك، حيث عملت بعض الوقت. اما الآن فهم ليسوا هناك. وأنا لم ألاحظ زيادة جدية في عدد السكان. ربما واصلوا الى طرابلس ومنطقتها. ولكن من الصعب معرفة ذلك بشكل قاطع. أما مخيمات الجنوب، حيث عصابات حداد، فتكاد تكون خالية.



● (صورة من الارشيف) لاحدى خيم اللاجئين من الداخل ●

د. بابولا: المخيمات التي كان فيها آلاف السكان تقطنها الان بضعة مئات فقط.

● س - ما هو حجم التأييد الذي تحظى به «جبهة الخلاص الوطني»، حسب انطباعاتكما من زيارتكما هذه؟

د. بابولا: عليّ ان اؤكد ان التأييد لها واسع جداً في أوساط اللبنانيين، وليس فقط بين اولئك الذين التقينا بهم. وهذا طبيعي، لان الجبهة أخذت على عاتقها الدور الوطني والدمقراطي، وذلك بغض النظر عن المعتقدات والاراء المختلفة في قضايا المبنى والنظام الاجتماعي والسياسي للدولة اللبنانية. وعليه فقاعدة العناصر التي تركب الجبهة تستند الى صيغ التنظيمات الوطنية، ولذلك فهناك تنظيمات وعناصر برجوازية، تهتم باستقلال لبنان وتريد الحفاظ على العلاقات مع العالم العربي، تدعم الجبهة بشكل واسع.

● س - وأين اولئك الذين قاموا بنثر الارز والملح على جيش الغزاة الاسرائيليين، والذين طبلت لهم أبواق الدعاية الصهيونية أيام المعارك؟

● د. بابولا: أريد أن اؤكد لك انني لم أصادف احداً من هؤلاء. المطلب الاساسي هو: «لبنان للبنانيين» وهو يحظى بتأييد واسع. والناس، عامة، ينظرون الى اسرائيل، بشكل خاص، كعدو ومحتل. الكل يحمل هذا الرأي، باستثناء الكتائب وقوى اليمين الانعزالي.

● س - ما هو مدى التعاون بين جبهة الخلاص الوطني و «م.ت.ف»؟

●د. بابولا: حسبما سمعت، هناك تعاون وثيق في المجال العسكري. ولكن لا أعرف اكثر من ذلك.

● س - كيف تقيّمان المعنويات في مخيمات اللاجئين؟

● د. بابولا: يمكنني الحديث عن عين الحلوة، حيث التقيت بالناس، لاحظت أنهم حذرون في حديثهم عن كل ما يحدث، لأن الفاشيين ما زالوا يصولون ويجولون هناك. ومن السهل أن يقع أي مواطن ضحية لاعتداءاتهم. ولكن ما يلفت الانتباه هو أن الجو في عين الحلوة مفعم بالتفاؤل. وكل موجات الهدم، إبان المعارك، تحولت الى موجة بناء، حيث يقوم الناس ببناء كل شيء من جديد. والشعور السائد مليء بالتحدي. ويريد الناس اثبات أنه باستطاعتهم صنع الحياة. وكل ذلك على الرغم من أن كل الرجال، اللذين يستطيعون العمل، اما قتلوا او معتقلون في معسكر «أنصار». وباختصار، فأن الرجال، بين سن (٢٠ - ٤٥) غير موجودين بالمرة تقريباً. وقد كان واضحاً لنا ان تحدي الاسرائيليين والكتائب، بالبناء، انما يساعد سكان المخيمات على حفظ هويتهم، رغم كل الموبقات المقترفة ضدهم.

● هكذا تكون المخيمات في فصل الشتاء. (صورة من الارشيف)

●● س - هل حاولتما زيارة «أنصار»؟

● د. هيلي: لقد فكرنا في ذلك ولكن عرفنا انه لا يمكن الوصول الى هناك، حيث أن جميع الطرق المؤدية اليه مقفلة. ولذلك لم نحاول الوصول.

● س - هل ثمة ذكر، أيا كان، للفرق بين اسرائيل الرسمية وبين القوى الدمقراطية في اسرائيل؟

● د. بابولا: الجواب هو «نعم» بشكل قاطع. مثلاً، في عين الحلوة كانت لنا محادثة على معارف لنا وسألونا فيما اذا كانت لنا لقاءات مع قوى دمقراطية في اسرائيل. وهم ينظرون الى وجود هذه القوى نظرة تقدير ويعلقون عليها أهمية كبيرة.

● س - هل يفرقون بين التيارات المختلفة في اوساط الدمقراطيين الاسرائيليين؟

● د. بابولا: لم يجر الحديث عن جهة معينة ولكنهم ذكروا، بشكل خاص، رافضي الخدمة العسكرية في لبنان، دون أن يذكروا الاسم «يوجد حد».

● س - اعلامياً، هل يجري الاعلان في وسائل الاعلام الاسرائيلية والعالمية عن كل العمليات العسكرية المعادية للاحتلال الاسرائيلي في لبنان؟

● د. بابولا: لقد قيل لنا ان العمليات العسكرية ضد الاحتلال الاسرائيلي في تصاعد مستمر، وخاصة في الجنوب، وأن وسائل الاعلام لا تذكر جميع العمليات.

● د. هيلي: في احدى العمليات، عندما كنا في لبنان، جرح أربعة جنود اسرائيليين. وفي الجانب الفلسطيني قتلت فدائية عمرها سبعة عشر عاماً. وقد اشتركنا في التحضيرات للجنازة والتقينا بخمسة عشر مقاتلاً، نصفهم من الصبايا، في أعمار (١٥ - ١٨) سنة. الشعور بالاحباط، على الاقل، لم يكن سائداً هناك. ووفقاً لرأي مراقب عسكري أجنبي، فأن اسرائيل تفقد جندياً واحداً كل يوم، في المعدل.

● س - ماذا ستعملان بالمعلومات التي جمعتماها بعد أن تعودوا الى فنلندا؟

● د. بابولا: لقد تلقينا الكثير من المعلومات حول الوضع في الضفة وغزة، وطبعاً، في لبنان وحول اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل: في الناصرة واماكن اخرى. هناك الكثير من المعلومات الاساسية والمعطيات غير المعروفة، لا للاوساط الرسمية ولا للجمهور في فنلندا، حول الاوضاع في الضفة والقطاع. لذلك فالمهمة الرئيسية هي ايصال هذه المعلومات الى اوسع الاوساط. ونأمل في أن نستطيع الوصول الى التلفزيون الفنلندي. وبالطبع فأننا سنتشاور مع زملائنا في جمعية الصداقة العربية - الفنلندية، حول الخطوات القادمة.

● تطوعت د. هيلي سيكاماكي، في اثناء المعارك في العام الماضي، عن طريق الامم المتحدة. ولأن الهيئة الدولية مضطرة الى التنسيق مع الحكومة اللبنانية فقد تم ارسال د. هيلي للعمل في منطقة بعبدا، بدلاً من منطقة بيروت الغربية والمخيمات المجاورة، كما طلبت ●

مع الاحداث

الوحدة الفلسطينية - السورية شوكة في حلق حكام امريكا واسرائيل

● ان تحديد العدو الاساسي، في مجال الصراعات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعسكرية، لهو ذو تأثير بالغ على مجمل تكتيك واستراتيجية كل حركة تحررية. وترتبط بهذا الامر، وبشكل عضوي، مسألة التحالفات بين فصائل كل حركة، في ظروفها العينية.

واذا اردنا تطبيق هذه المقولة، التي توصلت اليها معظم حركات التحرر الوطني والقوى الثورية في العالم، على واقعنا في الشرق الاوسط لأمكننا الاستنتاج أن الامبريالية - وبخاصة الامريكية وحكام اسرائيل، هما الحلقة الاساسية التي يجب على القوى التحررية كافة التحالف والعمل على دحرها وهزمها.

وانطلاقاً من هذا المبدأ، الذي أثبت التحليل العلمي والتجارب الغنية والطويلة صحته، أهبنا بكل الوطنيين الفلسطينيين والسوريين بالالتزام بالنقاش البناء والعمل على توثيق الوحدة الفلسطينية - السورية والفلسطينية - الفلسطينية، بدلاً من الانجرار والانزلاق الى مهاوي الصراع والاقتتال الذي لا يستفيد، ولا يمكن ان يستفيد منه سوى الامبريالية، بحكامها والصهيونية بأربابها.

ليس صدفة أن حاولت وسائل الاعلام الإسرائيلية الرسمية تضخيم الخلافات في حركة «فتح» واختلقت الاكاذيب، مراراً عديدة، حول معارك دامية بين الفريقين المختلفين، دون ان يكون لهذا اساس على ارض الواقع. وليس صدفة كذلك أن صرح عدد من المسؤولين في السلطة الاسرائيلية، وبارتياح، عن تضاؤل عمليات المقاومة ضد الغزاة الاسرائيليين في لبنان، في فترة أشتداد الخلاف في حركة «فتح» او بين القيادة الفلسطينية والقيادة السورية.

لقد كنا واثقين منذ البداية أن ما يمني به حكام اسرائيل والولايات المتحدة انفسهم، بتمزق الوحدة الفلسطينية وفض التحالف السوري - الفلسطيني، انما هو مجرد وهم من افراز فشلهم الذريع في تصفية القيادة الفلسطينية وتقويض النظام السوري المعادي للامبريالية والصهيونية في حرب الابادة على لبنان. وكنا واثقين - على الرغم من جسامة الخطأ في هذه الخلافات - انها سرعان ما ستزول، لأنه لا يمكن غير ذلك، في سبيل مواجهة الحلقة الرئيسية - الامبريالية والصهيونية.

واليوم، تتضح اكثر فاكثر بشرى رأب الخلافات والعودة الى التحالف والوحدة بين فصيلي قوى التحرر الوطني العربية، سوريا و م.ت.ف. وفي داخل حركة «فتح» - هذه الوحدة التي لا غنى عنها في سبيل استعادة الحقوق واحلال السلام في منطقتنا، على الرغم من انف حكام اسرائيل وزبانية البيت الابيض.

ومما لا شك فيه أن تصريحات القائد الفلسطيني، خليل الوزير (أبو جهاد) قبل عدة أيام في طرابلس، امام الكوادر الفلسطينية الرئيسية، وتنديده بالتحذير الامريكي العدواني ضد سوريا وتأكيده على ان المقاومة الفلسطينية «لن تقف مكتوفة الايدي ازاء احتمال شن هجوم على سوريا وقواتها المسلحة» - لا شك في أن هذه الاقوال تنبع من الادراك العميق لما ذهبنا اليه آنفا، وهو أهمية التحالف لمواجهة العدو الرئيسي الخطر، بغض النظر عن الاختلاف في وجهات النظر حول الامور الثانوية.

كذلك فأن التصريحات التي أدلى بها القائد الفلسطيني، خالد الحسن، لصحيفة «الوطن» الكويتية، حول استعداد م.ت.ف التام للاجتماع بالقيادة السورية ولوضع أسس التعاون العسكري والسياسي الكامل مع سوريا، ان هذه التصريحات ذات أهمية بالغة لصالح حركة التحرر الوطني العربية وشوكة في حلق الولايات المتحدة الامريكية وادواتها وحلفائها.

● فريد غانم ●

مجلة كوبية: اسرائيل كثفت مساعداتها العسكرية للانظمة الارهابية في امريكا الجنوبية

● هافانا - الوكالات - اكدت مجلة «بوهيميا» الكوبية ان حكومة اسرائيل كثفت من مساعداتها العسكرية والمالية الى الانظمة الدكتاتورية في امريكا الوسطى.

واوضحت الصحيفة ان حكام اسرائيل قاموا في الفترة الاخيرة بتقديم الدعم العسكري الى الطغمة الحاكمة في السلفادور وساهموا في تنظيم نشاط هيئات المخابرات وتدريب الاختصاصيين العسكريين وبناء المعسكرات للجنود السلفادوريين.

وقالت الصحيفة ان صداقة قديمة تربط بين اسرائيل والطغمة العسكرية في غواتيمالا. كما ظهر لدى اسرائيل زبون جديد يشتري السلاح الاسرائيلي عن طيب خاطر وهو عصابات سوموزا□

في المانيا الغربية .... الدمقراطية لمن؟

● قانون «تحريم المهنة» الذي على اساسه يمنع الشيوعيون من العمل في وظائف حكومية وتصعيد القمع الوحشي ضد الحركات الجماهيرية من اجل السلام وضد السلاح النووي يكشفان الطبيعة الطبقية الرجعية المعادية للدمقراطية للنظام الحاكم ●

بقلم: الدكتور فيوفولد ياجوف

■ لا يرفض من يقف في مواقع الماركسية - اللينينية كل المؤسسات الدمقراطية في المجتمع البرجوازي بدون تمييز. وهم لا ينسون أن عناصر الدمقراطية الحقيقية ليست «هدية» تقدّم الى الكادحين وانما هي نتيجة لنضال الجماهير الشعبية وفي طليعتها - الطبقة العاملة. ويؤكد صحة هذا المنطق وايجابيته تاريخ جمهورية المانيا الاتحادية - الدولة التي ينظر اليها حُماة الرأسمالية الحالية باعتبارها نموذجاً للحياة الدمقراطية «الحرة».

وتبعاً للمفاهيم البرجوازية تُعتبر جمهورية المانيا الاتحادية جمهورية ذات دستور يتميز بليبيرالية كبيرة وفي الوقت نفسه تمارس في هذه الدولة، بالذات، اجراءات مطاردة واضطهاد للقوى الاجتماعية الدمقراطية. هذا، وقد شمل دستور جمهورية المانيا الاتحادية والذي بدأ العمل به في ٢٣ ايار ١٩٤٩ عدة أوضاع قانونية في صالح الجماهير الشعبية. فقد اضطرت الاحزاب البرجوازية تحت ضغط انتفاضات الطبقة العاملة وغيرها من فئات السكان الكادحة في السنوات الاولى التالية للحرب الى التنازل. ولكن بعد مرور سنة على العمل بهذا الدستور، أصدرت حكومة المانيا الاتحادية قراراً يحرم دخول موظفي الجهاز الحكومي في الحزب الشيوعي الالماني، مع أن هذا الحزب كان له في ذلك الوقت تمثيله في «البوند ستاج» (البرلمان الالماني) وفي عدة هيئات دمقراطية اخرى.

ووافق البرلمان الالماني بعد سنة اخرى على قانون يقضي بالعقوبات الجنائية لاسباب سياسية. وكتبت في ذلك الحين الجرائد الالمانية الاتحادية: «اصبحت الوثائق التشريعية الفاشية في المانيا الهتلرية اساسا لهذا القانون».

وأقرّ البوند ستاج بأصوات الاحزاب البرجوازية قانوناً بشأن المظاهرات والاجتماعات. وبمقتضى هذا القانون يحق للبوليس - وحسب ما يراه - منع أي اجتماع او لقاء او مظاهرة. ويستخدم البوليس هذا الحق استخداما واسعاً الى يومنا هذا، وبالطبع، ليس ضد حزب «الاتحاد المسيحي - الدمقراطي»، «والاتحاد المسيحي الاجتماعي» أو ضد الاحزاب والمنظمات البرجوازية الاخرى.

وقد أقرت عدة قوانين في منتصف الخمسينات، ألغت البنود المعادية للعسكرية في الدستور وأضيفت عليه اضافات تضفي الصفة القانونية على انشاء جيش كبير لالمانيا الاتحادية، خلافا لقرارات دول الحلف المعادي للهتلرية.

وانتهاكاً للدستور الغيت علنية وشرعية الحزب الشيوعي الالماني. وبذلك أصبحت المانيا الاتحادية الدولة الوحيدة من الدول الرأسمالية الكبرى التي تُنفّذ فيها مثل هذا العمل المعادي للشيوعية. واتخذ بوند ستاج جمهورية المانيا الاتحادية في الستينات، رغم احتجاجات الاوساط الاجتماعية الشديدة، «قوانين الطوارىء» التي بمقتضاها يحق لفئة ضئيلة ممن يمسكون بزمام السلطة، وحسب ما يرونه، وضع الدولة في «حالة حرب»، والالغاء العملي لكل الحقوق والضمانات الدستورية.

وعلى هذه الاجراءات ان تتخذ في حالة وقوع هجوم مسلح على المانيا الاتحادية. ولكنها، عملياً، يمكن للسلطات ان يلجأون اليها في أثناء انتفاضات الشغيلة واضراباتهم وما شابه ذلك، مما لا يرضي السلطات. وقد عقب ر. أوجشتين الكاتب الاجتماعي المشهور على حقيقة «تشريعات الطوارىء» قائلا: «لا توجد أية دمقراطية برلمانية غربية أعطت لحكومتها مثل هذه الصلاحيات غير المحدودة لهذه الدرجة».

وعندما أُسّس الحزب الشيوعي الالماني، بطريقة قانونية - دستورية، وحصل على حقوق رسمية لجأت السلطات الى مناورة قانونية جديدة للعمل على وقف انتشار تأثيره. ففي اجتماع رؤساء وزراء الدول الفيدرالية في كانون الثاني ١٩٧٢ اتخذ قرار يمنع الافراد المنتمين الى هيئات «ذات اتجاهات معادية للدستور» من الالتحاق بالوظائف الحكومية العامة وبأجهزة التعليم والتربية وحتى بدور الحضانة!!

وحصل هذا العمل المنافي للدمقراطية على تسمية «تحريم المهنة». وطُرد الشيوعيون من الهيئات الفيدرالية وهيئات المقاطعات ومن المدارس ومعاهد التعليم العالية. ولا يرجع سبب هذا التسريح الى قيامهم بجرم ما، يستحق اللوم وانما، وبكل بساطة، لانتمائهم للحزب الشيوعي الالماني. وأمتد هذا «التحريم المهني» في القريب العاجل الى المؤسسات الصناعية، فقام أصحابها بتسريح الشيوعيين ونشطاء الحركة النقابية وكل من يدافع عن مصالح الكادحين.

وفي الوقت نفسه صار الالتحاق بالعمل يتم بعد «اختبارات» معقدة لثقة وامانة المستخدمين. وطبقاً لشهادة ك. تموشاتا الموثوق بها، وهو يعمل بروفسوراً في جامعة بون: «يكاد لا يوجد في اية دولة مثل هذه الرقابة القانونية واسعة النطاق على عمليات الالتحاق بالعمل مثلما يوجد في جمهورية المانيا الاتحادية». هذا، وتصف نقابات المعلمين والهيئات العلمية في المانيا الاتحادية الاجراءات الحالية من «اختبارات» الامانة الدستورية بكونها «مخالفة للمعاهدة الاوروبية الخاصة بحماية حقوق الانسان والحريات العامة».

ان الحركة الواسعة النطاق والقوية لانتصار السلام اصبحت عاملاً مهماً في الحياة الاجتماعية والسياسية في المانيا الاتحادية وفي دول اوروبية كثيرة أخرى. فقد شملت هذه الحركة، عملياً، جميع فئات السكان ومن بينها اوساط برجوازية لا يستهان بها. هذا وتقابل الاحزاب الحاكمة في بون، والمؤيدة لسياسة ادارة الرئيس ريغن والتي تعبر عن استعدادها لنصب ونشر صواريخ نووية امريكية جديدة على اراضي المانيا الاتحادية، حركات القوى المحبة للسلام هذه بتشديد الاضطهاد والقمع، مما يكشف اكثر واكثر الطبيعة الطبقية الرجعية والمعادية للدمقراطية في جمهورية المانيا الاتحادية□.

[خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» للانباء]



● الشرطة في المانيا الغربية تقمع بوحشية احدى المظاهرات ●

تهانينا

● الى الصديق سليم حنا خوري بولادة الحفيد زهير.
اعضاء الحزب والشبيبة - عيلبون

● الى الصديقة آسيا ابو دلة (حوراني) وزوجها بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاء والبنين.
اعضاء الحزب والشبيبة - عيلبون

● الى الصديق احمد خطاب وعروسه بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاء والبنين.
خلية شبكون العمال العرب - الناصرة

● الى صديقنا العزيز منير سمرا وزوجته والعائلة بولادة ابنهم «شادي».
اعضاء الحزب والشبيبة - عبلين

● الى الرفيق عبد المجيد شعبان بمناسبة تخرجه من جامعة خاركوف في الهندسة المعمارية وعودته الى ارض الوطن.

● والى الرفيق فتحي زرعيني بالمولودة الجديدة «بيروت».
اعضاء الحزب والشبيبة - طرعان

● الى الرفيقين نديم سلامة وحمدة خطيب بمناسبة الزواج والف مبروك.

● والى الرفيق مسعود الحاج حسين بمناسبة انهاء دراسة الطب وتخرجه في تشيكوسلوفاكيا وعودته الى ارض الوطن. نتمنى له عملا مثمرا في خدمة حزبه وشعبه.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - فرع المكر

● الى العزيزين راجي وكيتي مخول بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاء والبنين.
غسان وفاضل ومازن ورائد واخلاص نخلة مخول.

● الى العزيزين راجي وكيتي مخول بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاء والبنين.
درة زيدان ورشاد عمري.



مباريات كأس الدوري

نتانيا وبئر السبع الى المباراة النهائية

● نتانيا - جرت أمس مباريتا الجولة الثالثة لبطولة كأس الدوري، والتقى بطل الدوري مكابي نتانيا فريق هبوعيل تل ابيب حامل كأس الدولة. وتمكن المضيفون من نتانيا الفوز على رفعت ترك وزملائه بالنتيجة ٢:صفر.

انتهى الشوط الأول بدون تسجيل اهداف وكان الاداء متوسطا، الا انه تحسن مع بداية الشوط الثاني وسيطر لاعبو نتانيا على مجريات اللعب وترجم عوفد مخنس هذه السيطرة الى هدف في الدقيقة ٥٥ بعد تمريره من داني عتسيولي. وتابع بني لام وبيزانطي وزملاؤهما شن الهجمات، وتمكن بيزانتي من تسجيل الهدف الثاني والاخير في المباراة.

والتقى فريقا شمشون تل ابيب وهبوعيل بئر السبع على ملعب نتانيا، وانتهى اللقاء بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما. سجّل هدف شمشون لاعب الفريق المخضرم جدعون دامتي وسجّل ايلي اوزان هدف التعادل. واشار المعلقون الرياضيون الذين شاهدوا المباراة الى ان مستوى الاداء في الشوط الأول كان رفيعا وأعلى من معدل الاداء العام.

وعليه، وعلى ضوء نتيجتي اللقائين، انتقل مكابي نتانيا وهبوعيل بئر السبع الى المباراة النهائية للفوز بكأس الدوري والتي ستجري يوم الثلاثاء القادم في ستاد رمات غان.

● مباريات ودية ●

* شباب يافا يفوزون على هـ. القدس ويخسرون امام جلجولية *

التقى فريق شباب يافا امس وعلى ارض ملعبه مع فريق جلجولية من فرق الدرجة الثانية في المنطقة الجنوبية - أ - في مباراة ودية وتمكن فريق جلجولية من الفوز على فريق شباب يافا الصاعد الى الدرجة الاولى بنتيجة ٣:٢. سجل شلومو ليفي هدفي يافا.

وكان فريق يافا التقى فريق هبوعيل القدس الهابط الى الدرجة القطرية وفاز عليه بنتيجة ٢: صفر. جرت المباراة يوم الاربعاء الماضي وسجل داود سلواني وخميس سكحفي هدفي يافا.

● هـ. طمرة - قريات حايم ١:١ ●

تعادل فريقا هـ. طمرة وقريات حايم، وكلاهما من فرق الدرجة الثانية في المباراة الودية التي جرت بينهما بنتيجة ١:١. سجّل هدف طمرة طه ابو الهيجا. وجرت المباراة على ملعب قريات حايم.

● وجرت أمس مباريات ودية كثيرة فيما يلي نتائج بعضها :

● بني يهودا - مكابي تل ابيب ٤:١

● هـ. الخضيرة - مـ. بيتح تكفا ٣ :١

● ب. القدس - هـ. اللد ٢ :١ سجل ملميليان هدفي القدس وسجل شلومو حبيب هدف اللد.

● هـ. بيتح تكفا - مـ. يافا ٢ :٢

● اشكلون - عميدار صفر : صفر

● هـ. رمات غان - هـ. يهود صفر : صفر

ب. تل ابيب - مـ. هرتسليا ٢ : صفر

● هـ. حيفا - هـ. تل حنان ٣ : صفر

مـ. الخضيرة - غفعات اولغا ١ : صفر

كأس اوروبا للامم

بلغاريا - النرويج ٢:١

● صوفيا - الوكالات - فاز منتخب بلغاريا بكرة القدم على منتخب النرويج بهدفين مقابل هدف واحد وذلك في إطار المباريات التمهيدية للفوز بكأس اوروبا للامم.

اما منتخب هولندا ففاز على منتخب ايسلندا بثلاثة اهداف للاشيء. ويلعب المنتخبان في المجموعة السابعة. ويواصل منتخب هولندا احتلال المرتبة الثانية في مجموعته برصيد ٧ نقاط من ٥ مباريات. اما منتخب ايسلندا ففقد على اثر هذه الخسارة كل أمل في الانتقال الى نهائيات فرنسا في الصيف القادم.




محمود جبارين - حارس مرمى هـ. ام الفحم

بقلم : يونس ابراهيم جبارين




● محمود جبارين ●

● الاسم : محمود ابراهيم جبارين.

● تاريخ الولادة : ١٩٦٢/٥/٣٠.

● الحالة الاجتماعية : خاطب

● الطول : ١٧٥ سم.

● الوزن : ٧٣ كغم

● السجل الرياضي : بدأ اللعب في صفوف منتخب المدرسة الابتدائية والثانوية، ثم انتقل الى فريق شبيبة شمشون ام الفحم وبعدها الى فريق هبوعيل ام الفحم.

● مركز اللعب : حامي مرمى هبوعيل ام الفحم.

● اللاعب المفضل محلياً : علي عثمان - هبوعيل القدس.

● اللاعب المفضل عالميا : اكرامي - حامي نادي الاهلي المصري.

● الفريق المفضل محليا : هـ. شباب الناصرة.

● الفريق المفضل عالميا : نادي الزمالك المصري.

● اجمل المباريات التي لعبها : ضد هبوعيل العفولة

● تطلعاته الى المستقبل : ان يرتقي فريق هبوعيل ام الفحم الى الدرجة الاولى، وان ترتقي كذلك بقية فرق ام الفحم والفرق العربية الى المستويات اللائقة بها.

هـ. سولم يصبو للارتقاء الى الدرجة الاولى.

* سهيل وزهير الزعبي وحاتم مصاروة وعلي راضي يتغيبون عن التدريبات ..! *

● حيفا - لمحرر الاتحاد الرياضي اسعد تلحمي - يجري فريق هبوعيل سولم، من فرق الدرجة الثانية، المنطقة الشمالية - ب - التدريبات لخوض مباريات الموسم المقبل وهدف الفريق واضح وهو الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الاولى بعد ان احتل مرتبات متقدمة في لائحة الدوري في السنوات السابقة.

وقد تم انتخاب ادارة جديدة للفريق وتعيين مدرب جديد هو ابراهام ميخائيل، لاعب بيتار الرملة سابقا ومكابي العفولة في الموسم الماضي. وسيقوم ميخائيل بتدريب الفريق واللعب في صفوفه في آن واحد.

الكرمل وموشه من هبوعيل العفولة.

ويتغيب عن التدريبات - واحد من نجوم الفريق البارزين، حاتم مصاروة، الذي اصيب في نهاية الموسم الماضي بكسر في حنكه وقد تماثل الى الشفاء الا انه لم يبدأ تدريباته بعد.

سهيل الزعبي الذي لعب في السنة الماضية في صفوف فريق هبوعيل شباب الناصرة لم يتدرب بعد بالرغم عن انه تابع لفريق سولم. ويعود سبب تغيبه الى عدم اتفاقه وادارة الفريق على الشروط المادية المختلفة. ولم تتفق ادارة الفريق مع اللاعب علي راضي على شروط بقائه في الفريق الا ان علي يشارك في تدريبات الفريق.

اما زهير الزعبي الذي تألق في صفوف فريق بيسان، من فرق الدرجة القطرية، فانه يطالب ادارة فريقه بتسريحه لمواصلة اللعب ولم يتلق جوابا ايجابيا بعد.

والجدير بالذكر ان فريق سولم سيشارك في المهرجان الرياضي الذي سيقام في اكسال يوم الخميس ٢٢ الجاري، مع فرق هبوعيل اكسال وهبوعيل دبورية وهبوعيل العفولة.

معلومات عن نهائيات كأس العالم ١٩٣٠

- «الاتحاد» الرياضي - التعامل مع المعلومة والرقم والحدث في عصرنا اصبح له قيمة جبرية، والاحصائيات التي تغلق كل المجلات لم تأت من فراغ ولكنها مادة قائمة بذاتها اولا، ولها ارتباطات جوهرية بالماضي والحاضر والمستقبل.

ونورد فيما يلي ما امتص في بالوعة ٥٨ سنة، وما جاء خلال ١٢ كأسا للعالم بالرقم والهدف والهداف والمباراة وغيرها. وفي عدد اليوم نزودكم باحصائيات عن نهائيات كأس العالم سنة ١٩٣٠ التي جرت في اورغواي.

● نتيجة المباراة النهائية : اورغواي - الارجنتين ٤:٢.

● هدافو المباراة : سجل لاورغواي : ايريارتي وكاسترو ودورادو وشيا.

● تركيب المنتخب الفائز : باليستروس؛ ناساتزي؛ ماشيروني؛ اندوراد؛ فيرنانديز؛ جيستيدو؛ دورادو؛ سكاروني؛ كاسترو؛ شيا، ايريارتي.

● عدد اهداف النهائيات : ٧٠

● هدافو البطولة : ستابيلي (الارجنتين) - ٨ اهداف.

شيا (اورغواي) - ٥ اهداف.

سابيابري (تشيلي) - ٤ اهداف.

وعززت الادارة صفوف الفريق بلاعبين جديدين هما نبيل منصور من دالية

اخبار عالمية

● توتنهام تستغني عن ارتشيلد ؟ ●

يبدو ان ادارة فريق توتنهام الانجليزي ستستغني عن خدمات اللاعب المعروف ستيف ارتشيلد بعد ان أبعده المدرب عن تركيب الفريق الاول عقابا له على تركه الملعب في اثناء مباراة فريقه ضد كوفنتري (١:١). والجدير بالذكر ان ارتشيلد انتقل الى صفوف توتنهام قبل عامين قادما من ابردين الاسكوتلندي

● خسارة للمقاولين العرب في زيمبابوي ●

خسر نادي «المقاولون العرب» المصري مباراته امام فريق كاش بونانبد من زمبابوي بالنتيجة ٢:١ وذلك في اطار بطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس.

الدوري الانجليزي

وستهام يعزز موقعه في صدارة اللائحة

● لندن - جرت يوم امس مباريات الاسبوع الخامس للدوري الانجليزي الممتاز. واستضاف فريق ارسنال بقيادة نجمه شارلي نيكولاس، فريق ليفربول، بطل الدوري الماضي، في مباراة الاسبوع المركزية والتي شاهدها اربعون الف متفرج. الآن بطل الدوري، ليفربول، تمكن من الفوز بهدفين للاشيء سجلهما جونستون ودالقليش.

والتقي حامل كأس انجلترا، فريق مانشستريونايتد، على ارض ملعبه، فريق لوتون تاون. وهزمه بهدفين للاشيء.

اما فريق وستهام المتصدر لائحة الدوري بعد اربع مباريات وبدون خسارة اية نقطة التقى على ارض ملعبه فريق كوفنتري وهزّ شباك مرماه خمس مرات مقابل مرتين هزت شباكه ليواصل فريق وستهام تصدره اللائحة برصيد ١٥ نقطة من خمس مباريات. وكانت نتائج باقي المباريات على النحو التالي :

استون فيلا - نوريتش ١ : صفر

افرتون - وست برومتش صفر : صفر

إيبسويتش - ستوك ٥ : صفر

لستر - نوتنهام صفر :٣

نوتنغهام فورست - كوينزبارك رينجرس ٣ :٢

سندرلاند - ساوثهامبتون صفر :٢

ووتفورد - نوتس كاونتي ٣:١

وولفس - بيرمنغهام ١ :١

وجرت يوم الاربعاء الماضي ثلاث مباريات مؤجلة من الاسبوع الرابع. فتعادل فريقا نوتنغهام واستون فيلا ٢:٢ وفاز استرلاند على وولفس ٣ :٢ وتعادل وست بروفش وتوتنهام ١:١.

الجمباز - لمحة تاريخية

تطورت رياضة الجمباز منذ العصور القديمة، وتطور الاداء والاجهزة فكيف يختار اللاعب وفي اي سن وما هي الاجهزة المناسبة وما هي انواعها وبطولاتها ؟؟

● لمحة تاريخية ●

عرف الصينيون الجمباز منذ قديم الزمن في عام ٢٦٠٠ قبل الميلاد، وكانوا يدعونه بغرض العلاج الطبي.. ولم يلق الجمباز العناية الا بعد بزوغ حضارة الاغريق، وكان ضمن انشطة التدريب.

يتضمن الجري والوثب وبعض مهارات الاكروبات والتوازن وتسلق الجبال.. وتوالت بعد ذلك الحضارة الرومانية الذين اهتموا بتعديل برامج التدريب البدني، وكانوا هم اول من

ذلك يمكن تقويم النتائج في تلك الرياضة !..

ورياضة الجمباز لها اهمية كبيرة في برامج التربية الرياضية، ذلك لانها تساعد على اشباع حاجات الشباب المباشرة للنشاط والحركة، ويمكن بسهولة اختيار ما يناسب كل مرحلة سنية من حركاتها.. وهي رياضة تزود الفرد بالمهارات التي تستمر معه من الصغر الى مراحل متقدمة من العمر، بجانب انها تساهم في تنمية القدرات البدنية للانسان وتنمي لياقته البدنية في نواحي القوة، والمرونة، والسرعة، والرشاقة، وتحسين التوازن الثابت والحركي، بجانب تنمية الشجاعة



- صورة من الاسبارتكياد الثامن لشعوب الاتحاد السوفييتي - صورة من نوفوستي خاصة بالاتحاد.

استخدموا الحصان الخشبي..

وفي بداية عصر النهضة عام ١٧٥٠ بدأ الاهتمام بالجمباز، حيث بدأت اوروبا في افتتاح بداية جديدة لاستمرار رياضة الجمباز خاصة في المانيا بفضل جهود يوهان باسدو، وجتس موتس، وفردريش يان، الذي كان له فضل تنظيم اداء الحركات على الاجهزة وتطورها، والتي اصبحت فيما بعد على صورتها التي تستخدم الان.. وبجانب المانيا فان الدول الاوروبية الاخرى كانت قد اهتمت برياضة الجمباز في نفس الفترة تقريبا..

وكان للروس وابحاثهم العلمية الفضل في التقدم العلمي للجمباز عن طريق انشاء الملاعب والصالات المغلقة وتصنيع الاجهزة وتطويرها.

وكانت اول بطولة للجمباز بموسكو في

والثقة بالنفس !..

وهو يلعب دورا رئيسيا في حياة من يمارسونه !

● الاداء في البطولات ●

وتنقسم البطولات في الجمباز الى ثلاث وهي بطولة الفرق، والتي يؤدي فيها اللاعب جملتين على الاجهزة الستة احداهما اجبارية والاخرى اختيارية.. ويراعي ان يكون الحد الاقصى لدرجات الفريق ستمائة نقطة.. بحيث تحسب درجات احسن خمسة لاعبين فقط من كل فريق..

والبطولة الثانية هي بطولة الفردي العام، وهي تتم باداء تمارين اختيارية على الاجهزة

● لقطة جماز صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» ●

عام ١٨٨٥. ثم تبعتها بطولة روسيا عام ١٩٠٣. ومما يدل على التقدم الهائل للجمباز في الاتحاد السوفييتي فوز ابطالها باول بطولة دولية عام ١٩٣٧.. ويعتقد البعض أنه يرجع للمدرسة السوفييتية وجود الجمباز الحديث، التي اعتمدت على تطبيق العلوم الطبيعية على التمرينات التي يؤديها لاعبو الجمباز !.. بجانب استخدامهم مبادىء التشريح وعلم وظائف الاعضاء وعلم المبادىء العامة للتحكم ووسائل التحكم في الاجسام الحية والمجتمع البشري، مما ادى الى ارتفاع مستوى اداء اللاعبين وتنمية مهاراتهم..

الستة. ويراعى ان اختيار اللاعبين يكون من واقع المسابقة الاولى.. ولا يزيد عدد اللاعبين عن ٣٦ لاعبا.

اما البطولة الثالثة فهي بطولة فردي كل جهاز.. وهي تتم باداء تمارين اختيارية على الاجهزة الستة. ويختار فيها احسن ست لاعبين على كل جهاز..

وتتضمن حركات الاداء الشكلي لرياضة الجمباز بالنسبة للحركات الارضية والاجهزة ما عدا حصان القفز المجموعات التالية : الطلوع، الكب، التلويحات، الدحرجات، الشقلبات،



● لقطة جماز صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» ●

● اهمية الجمباز للفرد ●

والجمباز، هو احد الانشطة البدنية التي يؤديها الفرد بمفرده، ويعتمد فيها على قدراته في انجاز الواجب الحركي على الاجهزة المختلفة، ثم يقارن مستوى ادائه بمستوى اداء فرد اخر. وعلى

الدوران، اللفات، الوثبات، القفزات، المرجحات الجانبية، حركات الثبات، حركات الدوران واللف، ثم النزول...

● أنواع الجمباز ! ●

● ولقد قسمت رياضة الجمباز الى اربعة انواع تناسب كلا منها سنا معينة، بحيث تساعد على تقدم رياضة الجمباز، دون تعارض مع امكانياته وقدراته.. وهي جماز الالعاب، وجماز الموانع، وجماز الاجهزة، ثم جماز البطولات..

اما جماز الالعاب فان برامجه تبدأ من ثلاث سنوات الى ست سنوات، وتوضع وتصمم لها اجهزة خاصة مناسبة لتعويد، وتنمية الطفل على العادات الحركية الاساسية..

ويشمل جماز الاجهزة العقلة، والحلق، وحصان الحلق، وحصان القفز، والمتوازيين، العارضة، الحركات الارضية.. وهو اساس الجمباز للاعداد للبطولات، ويتطلب من اللاعبين تنفيذ الحركات الصحيحة، والمطابقة للقانون، ومن مميزاته التعود على ممارسة التمارين المختلفة.. وتطوير النواحي البدنية والعقلية.. وتكوين الاحساس الحركي على الاجهزة، بجانب تنمية العضلات الاساسية، صفات الجرأة والشجاعة، والاحساس بالتوقيت !..

والنوع الرابع من الجمباز هو جماز البطولات، وغرضه الفوز في المباريات والبطولات بأداء الحركات في نطاق القوانين الموضوعة من اتحاد اللعبة.. ويدخل اللاعب البطولات ملما ومستعدا لاداء تمرينات اجبارية واخرى اختيارية على اجهزة الجمباز.

ودلت الدراسات التي تناولت تقويم البطولات العالمية بأن النجاح في رياضة الجمباز يكتب دائما للملائمين لنوع هذه الرياضة من النواحي البدنية والنفسية.. وعلى ان ينبغي البدء بتدريب الناشئين في المراحل السنية الاولى في عمر يتراوح بين ٥ - ٧ سنوات، حيث ثبت ان افضل سن وصل اليه ممارسي رياضة الجمباز الى اعلى مستوى بين (١٥ - ١٧ عاما) للسيدات، و (١٨ - ٢٠) للرجال..

● تأثير الملعب.. والجمهور ●

وللملعب، والاجهزة، والجمهور في رياضة الجمباز دور رئيسي في نجاح لاعب الجمباز وعدم تعرضه للاصابة او الخطأ.. فان الملعب المجهز المستوفي للمواصفات القانونية والهندسية، بجانب مراعاة العوامل الطبيعية من اضاءة وتهوية ورطوبة، وتأمين الاماكن المناسبة للاعمدة بعيدا عن ارض الملعب.

وللاجهزة مواصفات قانونية يجب

- صورة من الاسبارتكياد الثامن لشعوب الاتحاد السوفييتي - صورة من «نوفوستي» خاصة بالاتحاد.

مراعاتها، وهي بالنسبة لعاملي السن والجنس، فتختلف اجهزة الكبار عن اجهزة الناشئين.. حيث يستخدم الناشئين اجهزة معدلة، كجهاز حلق منخفض ومتوازيين منخفض، وجهاز مهر بدلا من حصان القفز..

وبالنسبة للجنس فتختلف الاجهزة المستخدمة للذكور عن المستخدمة بالنسبة للاناث في حين يشتركون في ممارسة التمرينات الارضية، وجهاز حصان القفز والمتوازيين، وهنالك اختلافات جوهرية في طبيعة اداء كل جنس على الاجهزة، كما توجد تعديلات اساسية فان جهاز حصان القفز يوضع بالعرض في اثناء الاداء بالنسبة للاناث وبالطول بالنسبة للرجال !

وكذلك بالنسبة لجهاز المتوازيين للذكور، فيتم الاداء عليه والعارضتين متوازيتين، وبالنسبة للاناث فان العارضتين تكونتا مختلفتا الارتفاع..

ولتشجيع الجمهور في رياضة الجمباز آثار سلبية وايجابية، فهو من ناحية يعطيه الثقة، لكنه قد يؤدي الى انفعال اللاعب، مما يفقده لتوازنه واتزانه.. حيث ان اللاعب يستخدم جسمه بكفاءة عالية، فاذا ما عانى من توترات انفعالية ناتجة عن ضغط وتأثير الجمهور ربما يهمل عن غير قصد في اداء الحركة، فتحدث له اصابة مفاجأة.

ولا شك ان اتباع الصين، وروسيا ورومانيا وغيرها من دول العالم لاحدث الاساليب العالمية، في اعداد ابطالها نفسيا وبدنيا، هو السبب الرئيسي والاساسي في التقدم المذهل الذي يحققه ابطالها في بطولات العالم المختلفة بطولة بعد اخرى، وعاما بعد عام.

الدوري الألماني

بالرين ميونخ في القمة

● بون - جرت امس مباريات الدوري الممتاز. والتقى فريقا شتوتغارت وإردينغان في المباراة المركزية التي جرت على ملعب شتوتغارت. وتمكن فريق إردينغان الصاعد الى الدوري الممتاز هذا العام من زحزحة شتوتغارت عن القمة بعد أن فاز عليه بالنتيجة ٣ :٢ (!).

واسفرت المباريات الاخرى عن النتائج التالية :

ديسلدورف - هامبورغ ٢ : ٣

ليفركوزن - دورتموند ٤: ٢

براونشفايغ - بايرن ميونخ ١ :٢

اوفنباخ - فرانكفورت ٢:١

بيفيلد - كيزرسلاوترن ٣ :٢

بوخوم - منشغلادباخ صفر :٤

مانهايم - كولونيا الاول ٢:٢

وعلى ضوء النتائج المذكورة صعد بالرين ميونخ الى قمة اللائحة بعد فوزه الخارجي على براونشفايغ، واحتل هامبورغ المرتبة الثانية وتنقصه مباراة.. اما إردينغان فاحتل المرتبة الثالثة برصيد ٨ نقاط. وشاهد مباريات الامس التسع ٢٨٠ ألف متفرج !



● العداءة مارينا كوخ من المانيا الدمقراطية، التي فازت في بطولة هلسنكي لألعاب القوى بثلاث ميداليات ذهبية واخرى فضية تتقدم منافساتها ●

نجم عالمي

زيكو - من فلامنغو الى اودينزي

● أرثر انطونيو كومبرا الشهير بزيكو اي الصغير باللغة البرازلية.

● مواليد ٣ مارس ١٩٥٣ بمدينة «فريو» متزوج عام ٧٥ وله ثلاثة ابناء الان.

● بدأ اللعب مع فريق مدينته «فريو» عام ١٩٦٩، ثم انتقل الى نادي فاسكودي جاما.

● في عام ١٩٧٠ انتقل الى اللعب ضمن صفوف نادي فلامنجو بالدرجة الثانية، وسرعان ما شد انتباه مدربي النادي الذين اولوه الرعاية الصحية التي كان بحاجة لها، بجانب صقله فنيا.

● لمع في بطولة الريو عام ١٩٧٢ تحت ١٩ سنة، التي فاز بها فلامنجو، واطلق عليه الجمهور لقب بيليه الابيض !

● اول مباراة مع فلامنجو في الدرجة الاولى كانت ضد فلومينيزه عام ١٩٧٤، واحرز فيها اربعة اهداف زادته لمعانا.

● رغم شهرته في جميع انحاء البرازيل فان زاجالو مدرب المنتخب ايامها لم يأخذه معه الى كأس العالم في المانيا ١٩٧٤.

● ضم للمنتخب البرازيلي عام ٧٥، واصبح احد اعمدته الاساسية من يومها وحتى الان.

● خالفه الحظ في بطولة كأس العالم ١٩٧٨ بالارجنتين، حيث اصيب في اول مباراة وجلس ضمن الاحتياطي.

● اشتهر باهدافه الغزيرة في المباريات حيث سجل اربعة اهداف في اكثر من مباراة واحدة.. من بينها ضد بوليفيا يوم فازت البرازيل ٦/ صفر.. احرز منها اربعة.

● احرز هدفه رقم (٥٠٠) يوم ١٥ يوليو ٨١، وسجله في مرمى المنتخب الفرنسي في جولة اوروبية لمنتخب البرازيل، وهو اسعد ايامه.

● يتشاءم من يوم ٢٧ ابريل ٨٢، حيث لعب مباراته الـ ٥٠٠ مع ناديه فلامنجو، ورغم انه احرز هدفه رقم (٤٩٨) لكن خسر ناديه يومها ٣/١.

● فاز ناديه فلامنجو بكأس اندية العالم عام ١٩٨١، يوم هزموا ليفربول بطل انديه اوروبا في طوكيو ٣/ صفر.

● فاز بلقب احسن لاعب في امريكا الجنوبية ثلاث مرات منها مرة عام ٧٨، ومرتان متتاليتان في ٨١، ٨٢.

● هداف دوري البرازيل ٨٢ حيث سجل ٢١ هدفا.

● احرز ٥٩ هدفا في عام ٨٢ منها ٢١ في بطولة الريو، و ١٣ هدفا مع منتخب الكاريوكا، وهدفين في بطولة كأس الليبرتادورس.

● ثالث هدافي بطولة كأس العالم باسبانيا ٨٢ حيث احرز اربعة اهداف وجاء بعد روسي، ورومينيجه.

● حاول نادي ميلانو التعاقد معه منذ عامين لكنه رفض.

● اغلى لاعب في البرازيل الان بعد عقده الجديد مع نادي اودينيزي الايطالي.



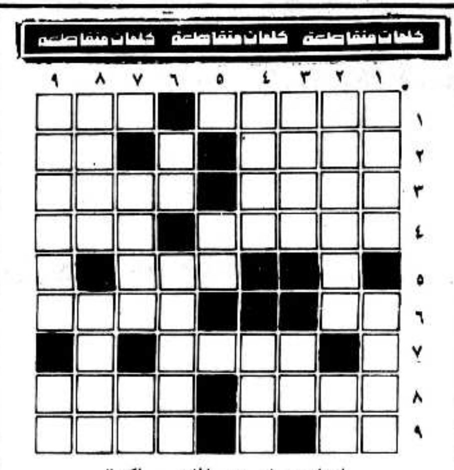
● زيكو - رقم ١٠ ●

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الاحد ١١ ايلول ١٩٨٣

كلمات متقاطعة



إعداد : حاتم عبد الهادي ـ إكسال

الكلمات الأفقية :

١ ـ الاسم الثاني لشاعر فلسطيني ـ في العائلة
٢ ـ حاجز ـ أداة شرط
٣ ـ وجه الأرض ـ وقور
٤ ـ قائد الثورة البلشفية ـ عشيق ليلى
٥ ـ في عائلتي
٦ ـ جد العرب
٧ ـ حليم
٨ ـ يتمم ـ من أسماء النبي محمد
٩ ـ من صفات البحر ـ بكرة

الكلمات العمودية

١ ـ حُسن ـ معاق
٢ ـ صحراء ـ خصم
٣ ـ صوت الجرس ـ أسكت
٤ ـ ضرير ـ شك (معكوسة)
٥ ـ ضمير متصل + ثلثا تموت
٦ ـ غير ناضج ـ آلة زراعية
٧ ـ مجهول الوالدين ـ متشابهان
٨ ـ ثلثا باب + متشابهان ـ الاسم الأول لكاتب فلسطيني
٩ ـ قائد بريطاني قاتل نابليون ـ ثلثا نهر

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية :

١ ـ فكتور هيغو
٢ ـ ن ن ـ نطاق
٣ ـ لدود ـ بر + لت
٤ ـ نال ـ رباب
٥ ـ يبدأ ـ هت
٦ ـ ارمينى
٧ ـ آه ـ بلف
٨ ـ ش ش حلال + ي
٩ ـ شدق ـ ق ق ق

الكلمات العمودية :

١ ـ فنلندا ـ ش ش
٢ ـ كندا ـ راشد
٣ ـ وليمة
٤ ـ ورد ـ بي
٥ ـ نذُر ـ ألب
٦ ـ بيّنة (معكوسة) + اي
٧ ـ يطرأ ـ بلق
٨ ـ غالية ـ ليق
٩ ـ وقت ـ توفيق

زجلية للاتحاد

١) بدي أهدي تحيّة — للاتحاد اليوميّة
جريدة وردة جوريّة — إبتسوى كل الليرات
٢) مهما علي ومهما صار — «الاتحاد» شعلة نار
وشعب ألله المختار — ما بحكي الاّ خيالات
٣) قادة رفاقنا هالأبطال — واقفين جنب العمال
بكل عمل وكل نضال — بأعمالهم الخيرات
٤) إحنا الرفاق الشيوعيين — بنسير عدرب لينين
وعن حقنا ما منلين — لو جابوا كل الدبابات
٥) انا بفخر بالاتحاد — وعن الحزب ما بنحاد
وهاي طريق الرشاد — للشباب وللبنات
٦) بختملك هذا القصيد — بواطن بالله استفيد
وخلي يكون عندك توكيد — إتحادنا شمعة للمات

(محمد سليمان علي الصالح (يافة الناصرة))

إكتشاف مدينة تحت موسكو

حدث ذلك في وسط موسكو تقريبا. اخذت الحفارة من الوهدة مغرفة من التراب، واذا نحاس اناء احمر يلمع فجأة على مقطع التربة الرطب. كان الاناء مليئا بقطع نقدية فضية من اشكال واحجام مختلفة. بلغ عددها ٣٣٩٨ قطعة، وبلغ وزنها ٧٤ كيلو غراما. وهكذا عثروا في زقاق ايباتييفسكي الهادىء على اكبر كنز للنقد الاسباني في اوروبا هو صدى لتلك الازمنة القديمة التي كان فيها الغزاة الاسبان الذين اثروا في العالم الجديد يجلبون الفضة كبضاعة الى جميع البلدان بما فيها بلاد الموسكوب الشمالية البعيدة. وصارت اللقية حدثا مدويا في ميدان علم المسكوكات.

زقاق ايباتييفسكي زاوية من الزوايا القديمة في موسكو مضى عليها اربعة قرون ونصف قرن، وقد كان الزقاق دائما مؤملا لاجل الاثريين، وقد جاؤوا في الحال الى مكان الحفريات مع المخططات والحسابات والفرضيات. واطلعوا المهندسين والعمال القائمين باعادة بناء هذا المكان على تاريخ الزقاق وحذروا بامكان لقيات جديدة. وسرعان ما اعتاد الحفارون على ان العلماء يتتبعون بتعنت كل انحناءة للحفارة «ويغطسون» حقا وفعلا تحت المغرفة ويصورون ويرسمون.

ان علم اثار المدينة، المرتبط بهموم موسكو اليومية، يصطدم على الدوام بالمفاجآت. ففي موسكو انبثقت شعبة العلم هذه منذ بداية اعادة بناء العاصمة بعد ثورة اكتوبر، عندما شرعوا يبنون في الوسط التاريخي من المدينة عمارات كبيرة، ثم شرعوا يبنون المترو. وقد ترأس المتحمس للتاريخ بيوتر ميللر البحوث المنهاجية. وتواجد له اتباع كثيرون من متاحف موسكو ومن معهد علم الاثار لدى اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي، ومن مؤسسات الترميم. وخولت مفتشية الدولة لحماية اثار التاريخ والثقافة صلاحيات واسعة. واخذ متحف تاريخ موسكو واعادة بنائها ينسق الاعمال العاجلة.

غالبا ما تظهر عناوين جديدة. وجميع هيئات البناء والحفر والترميم التي تلقي نظرة الى باطن ارض موسكو تعرف مصلحة الآثار في المدينة وجانبها العلمي. وقد اغنى مهندس البناء كيسيلوف، والحفار كولوسوف، والمساح ميشوستين، والحجار موكشانوف والعامل الجيولوجي بيلياكوف، والمركب ارمياغوف، وكثيرون من المتحمسين الاخرين العلم بلقيات طريفة.

ولكن لعل بناة المترو هم اكثر من يحالفهم الحظ. فقد تسنى لهم ان يمروا عبر الابراج واسوار القلاع والدخول الى الممرات السرية والقاعات السرية، واقبية الخمر السابقة، ومشاغل الفاخوريين السابقة، واستخراج حصالات مدفونة مع المجوهرات.

في ارض العاصمة توجد اكثر من ٢٠٠ منطقة اثرية. وهناك اكثر من ١٨٠٠ منشأة وبناية تحت حماية الدولة.

(عن صحيفة «الاتحاد السوفييتي» ـ خاص بالاتحاد)

الكويت «تعمّر» لندن

● لندن ـ و. ص. ف ـ علم لدى الدوائر البريطانية المختصة ان الكويت ستستثمر أربعمائة مليون جنيه استرليني في لندن في مجال العقارات. وسيتم بناء مجمع كبير للمباني الخاصة بالمكاتب والمساكن. وأوضح المصدر نفسه انه تم مؤخراً الحصول على التصريحات اللازمة من السلطات العامة ومن المقرر ان يعلن قريباً عن بدء العمل في هذا المشروع.

والجدير بالذكر ان هذا الاستثمار، وهو أضخم مشروع ينفذ في أوروبا برؤوس أموال عربية، ستنفذه شركة «سانت مارتان بروبرتي كومباني» وهي شركة للعقارات في لندن اشترتها قبل ثلاث سنوات هيئة الاستثمار التابعة لوزارة المالية الكويتية.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

ماذا تعرف عن الدلفين ؟

بقلم : يوري سامويلوف
ـ دكتور علوم تقنية ـ

لقد مرت ملايين السنين قبل ان يتمكن الدلفين، هذا الحيوان اللبون البري، التكيف مع الوسط المائي ويصبح سيداً كامل الحقوق في محيطات العالم. ان أجهزة التكيف المتطورة لدى هذا الحيوان، أتاحت له العيش بنمط حياة، يستحيل على أبناء جلدته البريين العيش بموجبه. ومنذ فترة طويلة تسترعي امكانيات الدلفين هذه انتباه العلماء في جميع أنحاء العالم.

لغز السرعة

تصل سرعة الدلفين الى ٤٠ كيلومترا في الساعة، وذلك في الماء، الذي تزيد كثافته على كثافة الهواء بـ ٨٠٠ مرة. فكيف يتسنى له ذلك ؟ في عام ١٩٦٨ تمكن العلماء السوفييت افينير توميلين، وسيرافيم بيرشين، وأناتولي سوكولوف من تحديد آلية تغير مرونة ذيل الدلفين تبعا لنظام السباحة. وقد فسر هذا الاكتشاف، الى حد كبير مسألة السرعة العالية، ولكنه لم يقدم حلاً كاملاً لها.

وقد أدت البحوث العميقة التي استمرت سنوات عديدة الى اكتشاف آخر، تم على يد فلاديمير سوكولوف وافينير توميلين وفيكتور بابينكو وليونيد كوزلوف وسيرافيم بيرشين واوليغ تشيرنيشوف، وسجل في تشرين ثاني (نوفمبر) عام ١٩٨٢ في الاتحاد السوفييتي.

وفي الخمسينات اكتشف العالم الشاب، والاكاديمي في الوقت الحاضر فلاديمير سوكولوف، عند فحصه لجلد الدلفين، بأنه يختلف إختلافاً كبيراً عن جلد اللبائن الأخرى من حيث التركيب. فقد وجد تشكيلات جلدية سميت بالضروع. وأشار المكتشفون الى ان هذه الضروع تلعب الدور الحاسم في تقليل المقاومة الهيدروديناميكية عند سباحة الدلفين. وما ان تبدأ الدوامة بالتكون في مكان ما على سطح الجسم حتى تتغير مرونة الجلد وصفاته الميكانيكية الأخرى في تلك المنطقة مباشرة. وتخمد الدوامة قبل ان تتكون. وتفسر هذه الدرجة من رد الفعل السريع بالحركة الخارقة لجهاز الدورة الدموية لدى الدلفين، الأمر الذي توصل الى معرفته البروفيسور توميلين في الاربعينات.

وفي البحار الجنوبية المشبعة بأحياء دقيقة ينبعث منها الضوء ليلاً، يشاهد البحارة عندما يكون الجو هادئاً مناظر مؤثرة. اذ ان الدلفين السابح بسرعة كبيرة يخلف وراءه شريطاً ضيقاً من الأنوار. وهو عندما يتحرك في الماء فانه لا يثير اضطراب التيار الذي ينساب عليه. وهكذا تمكن العلماء السوفييت من حل مسألة السرعة العالية عند الدلفين. والآن يحاول الخبراء استعمال مبدأ عمل هذا الجلد العجيب في ابتداع أغلفة صناعية للسفن السريعة.

ما حاجة الدلفين للدماغ الكبير ؟

كثيراً ما يربط مستوى تطور الحيوان بكتلة دماغه. ان متوسط كتلة دماغ الأسد الضخم، وكذلك الدب، تعادل ٣٠٠ غرام، ولدى الغوريلا ـ ٥٠٠ غرام، ولدى الدلفين (الافالينا) فتعادل ١٫٧ كيلوغرام (وللمقارنة ـ فان كتلة دماغ الانسان تعادل ١٫٥ كيلوغرام).

وإذا أضفنا الى ذلك، ان تعاريج وأخاديد دماغ الدلفين على درجة من التعقيد أكبر مما هي عليه في دماغ الانسان، لأصبح واضحاً، لماذا طرح بعض العلماء في الستينات فكرة قدرة هذا الحيوان على التفكير المجرد بل وجرت محاولات للاختلاط معه بواسطة لغة خاصة. ولكن رغم ان هذه البحوث لم تكلل بالنجاح، فقد اثارت الاهتمام بدماغ الدلفين. ان الكتلة الضخمة لدماغ هذا اللحيوان ويموجب التصورات الحديثة، مرتبطة بوجود أجهزة التكيف المعقدة للغاية وبالدرجة الاولى جهاز الرادار. والدلفين يتعرف على المواد دون خطأ، وذلك بأن يرسل الذبذبات فوق الصوتية ويتلقى انعكاس الصدى.

وبدأ العلماء عند دراستهم للعمليات التي تحدث في دماغ هذا الحيوان خلال ذلك، يهتمون بموضوع نومه.

وكان واضحاً، بأن الدلفين لا بد وان يختلف بشكل من الأشكال عن نوم اللبائن الأخرى، اذ من الضروري ان يستنشق الهواء مرة واحدة كل بضعة دقائق. وطرحت فرضيات مختلفة : فأما أن الدلفين لا ينام بالمرة او انه ينام بشكل متقطع، بحيث يستيقظ عند الحاجة الى الهواء فقط وظهر ان تلك الفرضيات ضعيفة الاحتمال. وتطلب الأمر إجراء التجارب للحصول على المعلومات.

نوم نصف الدماغ

يقول الكسندر سوبين، مدير مختبر الأجهزة الحسيّة بمعهد علوم تطور التركيب العضوي للحيوانات : ـ إذا كان الدلفين يسبح بشكل هادىء فيستحيل ان نحدد من شكله الخارجي ان كان نائماً أم لا.

وان ذلك يمكن تحديده بواسطة طبيعة تيارات الدماغ الحيوية فقط بعد تسجيلها بواسطة جهاز تخطيط الدماغ الكهربائي. ففي حالة الانتعاش يتخطط منحنى متعرج بذبذبات صغيرة ولكن بتردد عالي. وفي حالة النوم تتكون صورة معكوسة للحالة الاولى.

ان تسجيل تيارات الدماغ الحيوية البسيط، تحول هنا الى مسألة صعبة جداً، تطلب حلها سنوات من العمل الجهيد من قبل البيولوجيين والفيزيولوجيين ومهندسي البث (الراديو) والفيزياويين. فخواص تركيب جمجمة ودماغ الدلفين لم تسمح باستعمال طرائق زرع الأعمدة الكهربائية (الالكترودات) المعروفة. وعلاوة على ذلك، فإن الدلفين لا يتحمل التخدير ولذلك كان من الضروري إعداد طريقة لعملية جراحية دون ألم، بحيث لا يشعر الحيوان، الذي تجري عليه التجربة، بأي شكل من أشكال التهيج نتيجة زرع الأعمدة الكهربائية الدقيقة وبخلاف ذلك يستحيل تحقيق فكرة دراسة النوم نفسها.

ولقد تم الوصول الى مثل هذه الطريقة حيث يتحمل الحيوان بهدوء تام العملية التي تستمر عدة ساعات. وبعد ان «يحصل» على الأعمدة الكهربائية المذكورة، يتمكن من السباحة في الحوض الخاص، كما لو ان شيئاً لم يكن. وان القمصلة المجهزة بأجهزة بث، والتي تلبس على بدن الحيوان تقوم بتقوية تيارات الدماغ الحيوية وترسلها الى «الشاطىء». وقد تم الحصول على النتائج الأولى لهذه التجربة من قبل ليف محمدوف وألكسندر سوبين منذ عشر سنوات. والظاهرة التي اكتشفها هؤلاء لم تكن في عداد التصورات القائمة بخصوص أجهزة النوم لدى الحيوانات والانسان. وهذه التصورات تفيد بأنه ينبغي ان ينام نصفي كرة الدماغ في وقت واحد وان يستيقظا في وقت واحد. وأما بالنسبة للدلفين فينام نصف واحد من كرة الدماغ في وقت النوم، والنصف الآخر يبقى يقظاً. وهكذا تجري عملية النوم بالتناوب بين النصفين. ولا يخاف الدلفين من الاختناق بالماء بفضل مثل هذا العمل المتناوب للدماغ. وهذا الاكتشاف المسجل في الاتحاد السوفييتي في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٨٢، لا يتيح معرفة أجهزة النوم بصورة أعمق فحسب، بل ويتصف بأهمية عملية كبيرة. فاستعمال نماذج مشابهة لدماغ الدلفين لتجارب الحصول على صورة أكثر وضوحاً بدرجة لا تقارن لتأثير تلك المواد على الدماغ.

(عن صحيفة «أنباء موسكو» السوفييتية)

جرثومة ذات محرك

تحمل الأحادية الخلايا للبيولوجيين الكثير من المفاجآت فان الجراثيم، كما هو معلوم، ذات حيوية مدهشة، وتتكيف بسرعة لظروف العيش غير الملائمة. وعندما اتضح ان العضويات المتناهية الصغر (الجراثيم) لا تحتاج لأجل التحرك، خلافاً لجميع الكائنات الحية الأخرى، الى طاقة كيماوية، شرع العلماء في مختلف البلدان يكسرون رؤوسهم في البحث عن «المحرك» الذي تستعمله الجراثيم.

وبهذه المسألة اهتم أيضاً معاونو مختبر الكيمياء البيولوجية العضوية في جامعة موسكو. وسعوا لمعرفة القوة المجهولة التي تحمل ضفيرة الجرثومة على الدوران ـ هذه الضفيرة التي تتحرك الجرثومة بواسطتها ـ خلص الباحثون الى القول ان الكهرباء هي هذه القوة. فان جسم الجرثومة والضفيرة لا تشكلان بناء متواصلاً واحداً، فبينهما توجد آلية جزيئية أصيلة تفعل فعلها مثل المحرك الكهربائي. يكفي ان تتشكل على غلاف الجرثومة ولو طاقة كهربائية غير كبيرة، حتى تبدأ الضفيرة تدور، وتندفع كل الخلية الحية الميكروسكوبية الى الأمام بحثاً عن ظروف أنسب. أليس في هذا يكمن سر حيوية الجراثيم ؟

نادي المشعوذين

يخرج الى خشبة المسرح فنان يقوم بعدة حركات سريعة فتتفتح أزهار في يديه. وبعد لحظة تبدأ الأزهار «بالنمو» من سترته، وأخيراً «تنمو» من الهواء مباشرة ... ويتابع المتفرجون ذلك بحب استطلاع هائل. ويبدو انهم نسوا ان ذلك شعوذة تنحصر في مهارة اليد لا غير. فهم راغبون في التصديق بالمعجزات ..

وينشد فنان آخر في هذه الحفلة بمصاحبة القيثارة أغنية قديمة. وفي أوج الغناء تخرج من فمه فجأة كرة صغيرة تتبعها كرة ثانية فثالثة ... ويزحف من جيبه منديل وقطع نقد معدنية تتساقط في دلو مباشرة ولا أحد يعرف من اين ... ويتعالى التصفيق من جديد.

وكان هذا الاستقبال الحافل مدهشاً لأن الحاضرين في القاعة هم من المتمرسين في ...«الشعوذة». فهذه الحفلة الكبرى هي خاتمة برنامج المؤتمر الأول للمشعوذين.

الأسرار كثيرة جداً في فن الشعوذة والايهام. ومع ذلك اجتمع مشعوذون من العديد من مدن البلاد في موسكو لكي يتبادلوا الخبرات ويؤسسوا ناديهم في موسكو.

ان برامج المشعوذين ذات جذور قديمة جداً. فكيف يمكن التخلص من الكليشهات والتكرار ؟ في نادي موسكو ستشرف على اعداد الجيل الجديدة شعبة خاصة يرأسها أناتولي كارتاشكين. وهو عالم ومرشح في العلوم التكتيكية. وقد اولع بفن الشعوذة والايهام فصار هواية له مدى الحياة. وبوسعه ان يستخدم في النادي معلوماته في ميدان الفيزياء والكيمياء والالكترونات.

واجتمع في شعبة التلاعب أولئك الذين تظهر في ايديهم الماهرة وتختفي في لمح البصر أوراق اللعب والكريات والمناديل. وتبادل اخصائيو الألعاب الخبرة عارضين مهاراتهم المدهشة.

وترأس النادي فنان شاب من موسكو هو فلاديمير رودنيف. وهو ماهر جداً في التلاعب، ولكن زملاءه يعتقدون بأن من أهم أعماله الموفقة تأسيس النادي. فهذه المهمة لم تكن سهلة بالفعل، اذ انه لم تكن هناك حتى الآن منظمة موحدة تضم المشعوذين.

مبـــروك



تم مؤخراً في شفاعمرو حفل زواج الشابين منير محمود خطيب ووفاء أنيس صفوري. وحضر الحفل الساهر المئات من الأهل والأصدقاء. أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في شفاعمرو يتمنون للعروسين حياة سعيدة وبالرفاء والبنين.

الأزياء الفلسطينية (٢)

العقـــال

العقال قديم. ظهر في فلسطين خلال عصر البرونز، وهناك صور لنقوش كنعانية تعود الى عصر البرونز المبكر، تظهر فيها النساء وهن يربطن عصبة على الرأس مباشرة، وهي العقال الاول في فلسطين، وظهر أيضاًهذا النوع خلال عصر البرونز المتوسط ورسوم المصريين على جدران مقبرة خنم حتمة من عهد سنوسرت الثاني، يظهر فيها الكنعانيون، وهم يلبسون الملابس المطرزة، الرجال والنساء والشيوخ والأطفال وعلى رؤوس النساء يظهر العقال.

ولكن في عصر البرونز المتأخر تركت النساء العقال وأصبح الرجال يضعونه على رؤوسهم. وهناك صور على جدران مقابر طيبة تعود الى القرن الخامس عشر قبل الميلاد يظهر فيها الكنعانيون الرجال وهم يرتدون الدماية والحلق والسروال. والعمامة والعقال على رؤوسهم. وفي بداية القرن الرابع عشر قبل الميلاد تطور العقال وأصبح قريباً من الشكل المعاصر، وكان عبارة عن شريط طويل من القماش ويطرز أحياناً، ويربط على الرأس فوق طاقية مطرزة، ويعقد من الخلف، بحيث يتدلى خلف الرأس، وهو قريب من شكل العقال المعاصر، وبعد الفتح الاسلامي حرم على الرجال التشبه بالنساء، ولذلك ترك العقال المطرز، وحل محله العقال غير المطرز. والعقال عدة أنواع أهمها :

١ ـ العقال العادي :

وهو نوع سائد في البادية والقرى والمدن، ولونه أسود، مصنوع من وبر الابل أو صوف الماعز، ومجدول بطريقة جميلة، أشبه بالحبل، ويوضع على الرأس بحيث يعطي شكل دائرتين فوق بعضهما، ويتصل بالعقال من الخلف خيطان يتدليان خلف الرأس، ينتهي كل واحد منها بشراريب صغيرة. وأحيانا ينتهي كل واحد منها بخيط مجدول سميك طوله ٥ سم، ومربوط بالخيط المتدلي من منتصفه، والغرض من هذه الشراريب هو تثبيت الخيطين خلف الرأس والظهر، والبعض يلبس العقال بدون هذين الخيطين.

٢ ـ عقال الوبر :

ويسمى في بادية النقب باسم مرير الوبر، أما العقال العادي فيطلقون عليه «المرير». ومرير الوبر مصنوع من وبر الجمال ولونه اما بني فاتح أو أبيض، وهو يشبه العقال الأسود، ولكنه أغلظ، كما انه يوضع على الرأس بشكل حلقة واحدة، وبدون أن يتدلى منه خيطين خلف الرأس، ونادراً ما يوضع في شكل حلقتين فوق بعضهما، وهذا النوع لا يلبسه إلا الكبار في السن ومقتصر على البادية في النقب وغور الاردن ومرج بن عامر.

٣ ـ العقال المقصب :

مثل العقال العادي، إلا أنه عبارة عن عقالين فوق بعضهما ومزين بخيوط ذهبية أو فضية، وهذه الخيوط تلف العقال بشكل حزم أو عقد عرضها حوالي ثلاثة سنتميترات، وعددها ثمانية، وتوزع على مسافات متساوية على العقال. والعقال المقصب لونه بني فاتح أو أبيض أو أسود. وهو مرتبط بالبادية. وقد ابتكر أصلاً لتمييز شيخ القبيلة عن باقي أفراد القبيلة، ومن ثم أصبح يرتديه وجهاء القبيلة. والعقال المقصب لباس عربي أصيل يشاهد في كافة أرجاء الوطن العربي مثل العمامة. ويلبس أيضاً في المناسبات والأعياد والأفراح، ويشترط في لبسه أن يوضع فوق الرأس على حطة غباني، ويرتدي صاحبه الكبر أو الدماية وعليها العباءة. والعقال المقصب لبسه زعماء ثورة فلسطين عام ١٩٣٦م. وقد حدث أثناء ثورة سنة ١٩٣٦ م، بأن القوات البريطانية كانت تمسك بكل شاب يرتدي على رأسه العقال، ولذلك أوعز ثورة ١٩٣٦م الى أبناء شعبهم الفلسطيني بأن يرتدوا جميعهم الحطة والعقال على رؤوسهم، حتى لا يستطيعوا الامساك بالثوار.

الحاخامية العسكرية زعلانه ليه؟!



الحاخامية العسكرية قايمة قاعدة من شدة الزعل ـ جاء في الصحف. زعلانة ليه ؟

لأنها وجدت طاقات من الزهور النضرة مُسجّاة على القبور الجماعية التي كانت ألقت فيها، عن جنب وطرف، جثث ضحايا الحرب اللبنانية من فلسطينيين وسوريين. قالت: مَنْ يجرأ على فعل ذلك؟ فتلك «قبور أعداء».

الحاخامية العسكرية هذه قد أثارت ضجة عالمية مشروعة ضدها على إهمالها الوحشي الفظ لواجب احترام الميت الذي تنص عليه جميع الأديان السماوية والوثنية والأعراف الانسانية.

فالحديث يجري عن القبور الجماعية بالقرب من جسر بنات يعقوب. «قبور أعداء» ؟

نساء وأطفال وشيوخ وعجز ـ أعداء؟

حتى ولو كانوا أعداء فهم ضحايا أبشع عدوان منذ العدوان الامريكي على الفيتنام. وكان شرفاء الناس الأمريكان يعتبرون إسجاء طاقات الزهور، على قبور الفيتناميين من ضحايا عدوانهم، أقل ما يمكن فعله للتكفير عن الجريمة الامريكية.

ولم يجرأ حاكم أمريكي، ولا حتى نيكسون، على التصدي لهذه الزهور. أما الحاخامية العسكرية فهي أجرأ وأجرأ.

ليس في الأمر أي سر يا أنصار حزب «المتدينين» من بورغ حتى اسرائيل كتيغ. لقد دعونا وندعو اليهود والعرب الى زيارة القبور الجماعية وإسجاء الزهور النضرة فوقها والوقوف دقيقة صمت حداداً.

إننا نعتز بانتمائنا الى واضعي الزهور النضرة على قبور ضحايا العدوان الاسرائيلي الهمجي.

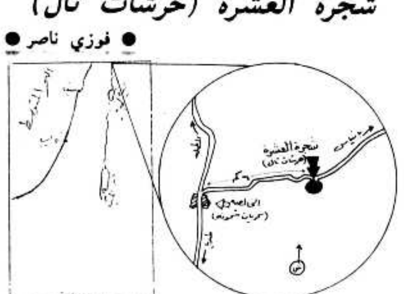
ونضطر الآن الى الوقوف دقيقة صمت، من موقعنا هنا، لنتأمل في الأبعاد السياسية والأخلاقية لزعل الحاخامية العسكرية. ونتساءل، بعد هذا الانحطاط المتناهي: هل سيعيدون السيد تمير الى الوزارة الجديدة لكي يخلد إسمه، مرة ثانية، بتشريع قانون يحظر إسجاء الزهور على القبور؟!

(أبو الشمقمق)



شجرة العشرة (حرشات تال)

● فوزي ناصر ●



... وكان أن مرّوا بنهر صافي المياه .. شربوا منه واغتسلوا .. ثم جلسوا للراحة .. غرزوا عصيهم التي كانوا قد قطعوها من أشجار البلوط في طريقهم من الشام، في الأرض ثم ربطوا بها خيولهم لأن تلك البقعة كانت خالية من الأشجار .. وبعد اسبوعين ضربت العصي في الأرض جذوراً وأورقت .. ومع الزمن نمت وكبرت وتحولت الى أشجار.

يعزو بسطاء الناس الأمر الى قدرة ربانية، أما التفسير المنطقي فهو أن الرطوبة الكثيرة في تربة المنطقة البكر هي السبب.

المكان ـ بقعة جميلة من أرض الحولة.

والزمان ـ زمن الفتح العربي الاسلامي ـ بعد معركة اليرموك سنة ٢٣٦.

أما الرجال فكانوا عشرة من صحابة الرسول يتصدّرون قوات المسلمين ..

ومنذ ذلك الحين سمي المكان (شجرة العشرة)، ويقدّسه السكان العرب في تلك المنطقة .. وهو المكان نفسه الذي يدعى بالعبرية (حرشات تال) .. ويسميه بعضهم خطأً تل القاضي .. إذ أن تل القاضي هو التل المسمى بالعبرية (تل دان) والواقع على بعد ٤كم الى الشمال الشرقي من شجرة العشرة.

ومن يزُر المكان اليوم ينعم ببساط رائع من العشب الأخضر وظل وفير تحت أشجار البلوط المعمرة الخالدة، وبرك المياه والشلالات الباردة الجميلة.



الأحد ١٩٨٣/٩/١١

التلفزيون الاسرائيلي

● ٥٫٣٠ ـ «ثمن الحرية»
● ٦٫٢٠ ـ فيلم قصير
● ٦٫٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦٫٣٢ ـ طرزان ـ حلقة بعنوان «طرزان والغابة المسحورة»
● ٧٫٠٠ ـ الأسبوع في ساعة
● ٨٫٠٢ ـ برنامج غنائي أجنبي.
● ٨٫٤٥ ـ عرض لبرامج التلفزيون (بالعبرية)
● ٩٫٠٠ ـ نشرة «مباط» الإخبارية
● ٩٫٣٠ ـ مسلسل وثائقي ـ «من جبل الشيخ حتى السويس»
● ١٠٫٤٠ ـ دراما اسرائيلية
● ١١٫٣٥ ـ عناوين الليل

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٤٫٥٠ ـ صور متحركة
● ٥٫٢٠ ـ اكتشافات العظماء
● ٥٫٣٥ ـ صور متحركة
● ٦٫٠٠ ـ عالم الحيوانات
● ٦٫٣٠ ـ برستيج
● ٧٫١٥ ـ استراحة المساء
● ٧٫٣٠ ـ أغان شعبية
● ٨٫٠٠ ـ أخبار بالعربية
● ٨٫٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩٫٣٠ ـ ساعة مع الفن الاردني
● ١٠٫٠٥ ـ «أواخر الأيام» ـ مسلسل عربي.

ـ قنال ٦ ـ

● ٦٫٠٠ ـ برنامج ترفيهي (بالفرنسية)
● ٧٫٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧٫٢٠ ـ منوعات
● ٧٫٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٧٫٤٥ ـ فيلم وثائقي
● ٨٫٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨٫٣٠ ـ واحد من مليون
● ٩٫٠٠ ـ نكتو ـ فلاش
● ٩٫١٠ ـ هوليوود
● ١٠٫٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠٫١٥ ـ مختارات عالمية